جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرأسمال الاقتصادي للأسرة ودوره في التفوق الدراسي للتلميذ

(دراسة ميدانية بمؤسسة ثانوية النور–دار الشيوخ–الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبين:

مبخوتة قويدر

ناجي هشام

إشراف الأستاذ:

صكصك عمر

لجنة المناقشة:

1. أ /محمد عزوز ..... رئيسا
2. د/عمر صكصك ..... مقررا ومشرفا
3. أ/بن براهيم محمد ..... مناقشا
4. أ/رابح السعدي ..... مناقشا

السنة الجامعية:2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء وإتمام هذا العمل بتوفيقه

لا يفوتنا في هذا المقام أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث وساهم في تذليل الصعوبات والعوائق التي واجهتنا، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الأستاذ صكصك عمر الذي لم يدخر جهدا في إرشادنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت أحسن عون لنا في إتمام هذا البحث.

كما لا ننسى جميع من ساهم في تعليمنا وتربيتنا ابتداءً ممن علمنا أولى حروف الهجاء وصولا إلى أساتذتنا الكرام في كلية العلوم الاجتماعية ونقول لهم جميعا جزاكم الله عنا خير الجزاء.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"صدق الله العظيم.

أهـــــــــدي هذا العمـــــل المتواضـــــــع إلـــــى :

الوالدين الكريمين اللذان واجها أصعب المحن والأزمات في سبيل تربيتي وتنشئتي .

إلى زوجتي التي كانت سندا لي ، والى ابني أيمن زياد ،أطلب من الله عز وجـــل أن يشفيـه من مرضـــه، والى إخوتي وأخواتي كما لا أنسى أختي الغالية عرعارة رحمها الله.

وإلى جميع أساتذتي الكرام الذين تعبوا وسهروا خلال مشوارنا الدراسي .

مبخوتة قويدر

إهداء

اهـــــدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين وإلى إخوتي وأخواتي وأولادي وزوجتي ، وإلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية ، وخاصة منهم من درسونا خلال مشوارنا الدراسي إلى غاية تخرجنا ، كما لاننسى أستاذنا المشرف .

ناجي هشام

ملخص البحث:

تعتبـــر الأسرة من بين أهم الدعائم التي يبنى عليها المجتمع ،الشيء الذي جعل منها الميدان الخصب لمختلف الباحثيـــن في الظواه ـــر الاجتماعيـــة والتحـــولات ، فهي من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعـــية التي تعمل على تنشـــئة هؤلاء الأبنـــاء منذ الصغر، كما نجد من بين أفراد ها أبنـــاء متفوقين دراسيـــا والذين يعتبرون من أهم الفـــئات الموجودة في المجتمـع ، ولذا نجد الأسرة لها الدور الكبير في تنشئة هذه الفئة لما تقدمـــه لهم من اهتمـــام ورعاية وعنايـة وتهيئة الجو الملائم لهم والمتمثل في وجـود عوامل مختلفة داخل هذه الأسرة كالعـامل الاجتماعي ، الثقافي والاقتصادي ، هذا الأخير أي العامل الاقتصادي الذي يعتبر من أهم العوامل المحفزة والضرورية لتلبيـة مختلف الاحتياجـات الأساسيـة لهؤلاء الأبنـاء .

فقد جاءت هذه الدراسة لتبين مدى تأثير الرأسمال الاقتصادي للأسرة في التفوق الدراسي للأبناء .

حيث توصلنا في دراستنا المتواضعة هاته إلى أن الرأسمال الاقتصادي للأسرة له دور كبير في تفوق الأبناء دراسيا ، وهذا لما يوفره لهم من احتياجات ضرورية تساهم في التحصيل الدراسي الجيد .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر و تقدير	أ
ملخص البحث	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الملاحق	و
مقدمة	01
الباب الأول- الجانب النظري-	/
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	05
تمهيد	06
1- الإشكالية	07
2- فرضيات الدراسة	09
3- تساؤلات الدراسة	09
4- أهمية الدراسة	09
5- أهداف الدراسة	09
6- المفاهيم الأساسية	09
7-الدراسات السابقة	11
خلاصة الفصل	15
الفصل الثاني: الرأسمال الاقتصادي للأسرة	17
تمهيد	18
1-الأسرة	19
2-الرأسمال الاقتصادي للأسرة	22
3-محددات الرأسمال الاقتصادي للأسرة	22
04-الوظيفة الاقتصادية للأسرة	25
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: التفوق الدراسي	28
تمهيد	29
1-التفوق الدراسي	30
2-خصائص المتفوقين	31

3-تصنيف المتفوقين	32
4-نظريات التفوق الدراسي	33
5-العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	36
خلاصة الفصل	42
الباب الثاني الجانب التطبيقي	/
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	45
تمهيد	46
1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية	47
أ- ماهية الدراسة الاستطلاعية	47
ب- فوائد الدراسة الاستطلاعية	47
ج- أدوات الدراسة الاستطلاعية	48
د- عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية	49
2- إجراءات الدراسة الأساسية	49
أ- منهج البحث	49
ب- العينة	50
ج- حدود الدراسة	50
د- أدوات الدراسة	50
هـ- المعالجة الإحصائية	51
خلاصة الفصل	52
الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة	54
تمهيد	55
1- عرض و مناقشة نتائج الدراسة	56
أ- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى	66
ب- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية	74
ج-عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية العامة	79
2-الاستنتاج العام	80
3-خاتمة ومقترحات	82
قائمة المراجع	85
الملاحق	/

فهرس الجداول

قائمـــــــة الجـــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع التلاميذ المجيبين عن الاستبيان حسب الجنس	57
02	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	57
03	جدول يمثل عدد أفراد الأسرة .	58
04	جدول يمثل المستوى التعليمي للوالدين .	58
05	جدول يمثل ملائمة الجو العائلي بالنسبة للتلاميذ من أجل الدراسة	59
06	جدول يبين يمثل توجه التلاميذ إلى البيت بعد الخروج من المدرسة	60
07	جدول يمثل النتائج الدراسية للتلاميذ	60
08	جدول يبين معدلات التلاميذ المتحصلين عليها	61
09	جدول يبين إنجاز التلاميذ للواجبات المدرسية	61
10	جدول يبين مراجعة التلاميذ دروسهم عند خروجهم من المدرسة	62
11	جدول يبين مساعدة الوالدين للأبناء في مراجعة الدروس	63
12	جدول يبين تنظيم أوقات الفراغ بالنسبة للتلاميذ	63
13	جدول يبين مكان قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم	64
14	جدول يبين رغبة التلميذ في المطالعة	65
15	جدول يبين الحالة الاقتصادية لأسر العينة	66

16	جدول يبين مدى تلبية الأسرة للحاجيات المادية لأفراد العينة	66
17	جدول يبين مدى توفير الأسرة الحاجات الأساسية للأبناء	67
18	جدول يبين تلقي التلميذ الحوافز من طرف أسرته في حالة نجاحه	67
19	جدول يبين مهنة الأب	68
20	جدول يبين مهنة الأم	69
21	جدول يبين مصدر دخل الأسرة	69
22	جدول يبين مستوى دخل الشهري للأسر	70
23	جدول يبين ملكية الأسرة للسيارة	70
24	جدول يبين أنواع وسائل الترفيه التي تملكها الأسرة	71
25	جدول يبين مستوى التفوق الدراسي للتلاميذ حسب مستوى إشباع حاجات أسرهم.	71
26	جدول يبين مدى تأثير الرأسمال الاقتصادي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا .	74
27	جدول يبين نوعية السكن الذي تسكنه الأسرة	74
28	جدول يبين نوع الأحياء الذي تسكنه الأسرة	75
29	جدول يبين نوع ملكية السكن	75
30	جدول يبين عدد الغرف في المسكن	76
31	جدول يبين وجود مكان مخصص للدراسة في المسكن	77

مقدمة

مقدمة:

إن الأسرة هي عبارة عن نظام اجتماعي له وظائفه المتعددة ،فهي تستند في وجودها على عدد من العناصر الأساسية كالنفسي والثقافي ، وبذلك فهي الخلية الأساسية لبناء المجتمع ، الذي يتكون من مجموعة من الأسر تعيش سوية و تربطها علاقات اجتماعية قوية و بصلة العاطفة التي تجذب الأفراد بعضهم إلى بعض ، كما أن الأسرة مهمة في المجتمع ، وهي على أساسه يقوم هذا الأخير، فهي تستمد لغتها و دينها وعاداتها و تقاليد ها و أخلاقها و قيمها من المجتمع الذي تعيش فيه و لها أهداف تسعى لتحقيقها ، في حين أ نه لا يمكننا أن نفهم الأسرة و ندرك مشاكلها دون التعرف على وظائفها نحوى أفرادها.

و دراستنا في هذا المجال هو محاولة معرفة الظاهرة موضوع الدراسة و المتمثلة في الربط بين الرأسمال الاقتصادي للأسرة والتفوق الدراسي للأبناء، حيث نجد في بعض الأسر أطفال متفوقين والذين يعتبرون رأسمال بشري في أي مجتمع وهم على اختلاف أنواعهم حيث يمثلون ركائز هذا المجتمع لذا وجب الاهتمام بهم وتوفير المناخ الملائم لهم منذ الصغر وكل هذا يقع على مسؤولية الأسرة لأنها هي الوسط الأول الذي يتلقى فيه الفرد الأخلاق والقيم والعادات والتقاليد المستمدة من قيم المجتمع الذي تعيش فيه هذه الأسرة ، حيث تدفع الفرد إلى النجاح والاعتماد على النفس، ومما لاشك فيه أن الأسرة تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في تفوق ونجاح الفرد وهذا من خلال الحالة الاجتماعية والاقتصادية للوالدين ومدى سعيهم في توفير وإشباع الاحتياجات المختلفة للأبناء كالنفسية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة وغيرها وحتى يكون هذا الفرد في أمان و هذا ما يدفعه إلى النجاح والتفوق .

إن الظاهرة موضوع الدراسة والمتمثلة في علاقة الرأسمال الاقتصادي للأسرة بالتفوق الدراسي للأبناء ودرجة تأثير أحدهما على الأخر وهذا نظرا لما يترتب عليه من قدرة توفير الأسرة كل ما يحتاجه الأبناء من متطلبات الضرورية اللازمة التي تساعدهم وتحفزهم نحو الاجتهاد والنجاح .

وقد تضمنت دراستنا في هذا البحث على بابين وهما :

الباب الأول يمثل الجانب النظري ويتكون من ثلاث فصول .

الفصل الأول والذي يمثل الإطار العام للدراسة ويشمل إشكالية البحث ،تساؤلات الدراسة ،أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، فرضيات الدراسة ، المفاهيم الأساسية للدراسة وأخيرا الدراسات السابقة

أما الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة الرأسمال الاقتصادي للأسرة حيث يتكون هذا الفصل من أربعة عناصر أساسية تم التطرق فيه م إلى الأسرة تعريفها ، أشكالها ،خصائصها ،وظائفها ، ثم العنصر الثاني وتطرقنا فيه إلى الرأسمال الاقتصادي للأسرة ، ثم يليه العنصر الثالث محددات الرأسمال الاقتصادي وأخيرا الوظيفة الاقتصادية للأسرة .

بينما الفصل الثالث يهتم بدراسة التفوق الدراسي للأبناء ،حيث تم في هذا الجانب تعريف التفوق بصفة عامة ثم مفهوم التفوق الدراسي وخصائص المتفوقين ، تصنيف المتفوقين ،نظريات التفوق الدراسي وأخيرا العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي .

أما الباب الثاني من الدراسة فهو يمثل الجانب الميداني أي التطبيقي وهذا لأجل تحليل وتفسير نتائج الدراسة وتم هذا في فصلين هما :

الفصل الرابع الذي يحمل عنوان إجراءات الدراسة الميدانية والذي يحوي على عنصرين أساسيين وهما أولا إجراءات الدراسة الاستطلاعية ، ثانيا إجراءات الدراسة الأساسية .

وأخيرا الفصل الخامس فهو لعرض ومناقشة نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ، ثم ننهي هذا البحث باستنتاج عام فالخاتمة وقائمة المراجع وأخيرا قائمة الملاحق .

الباب الأول

-الجانب النظري-

الإطار العام للدراسة

+

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد

أولا– تحديد الإشكالية

ثانيا- فرضيات الدراسة

ثالثا - تساؤلات الدراسة

رابعا – أهمية الدراسة

خامسا - أهداف الدراسة

سادسا- المفاهيم الأساسية للدراسة

سابعا– الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيـــد:

سنحـــاول في هـــــذا الفصـــــل التطـــرق إلى إشكالـــــية البحث التي تتنـــــاول موضـــــوع الرأسمـــــال الاقتصـــادي للأســـرة ودوره في التفـــوق الدراســـي للتلميـــذ ، كما سنتطرق إلى فرضـــيات الدراســـة ، تساؤلات الدراســـة ، أهمية الدراســـة ، أهـــداف الدراســـة ، ثم المفاهيـــم الأساسيـــة للدراســـة ، وأخيـــرا الدراســـات السابقة التي تناولت هذا الموضـــوع .

1- تحديد الإشكالية:

تواجه اليوم الأسرة تحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية أعطت لموضوع الأسرة اهتماما خاصة في دراسات علم اجتماع العائلة ، فالمشكلات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع تتبع أساسا من أسلوب مواجهة المجتمع لمتطلبات التغير الاجتماعي والاقتصادي وعليه فإن هذا التغير يفرض على الأسرة نمط من التحدي تتمكن من خلاله تجاوز المشكلات التي تواجهها كانحلال الروابط الأسرية وعدم كفاية الوسائل المادية لتلبية الحاجيات الأساسية لأبنائها .

وباعتبار أن هذه المشاكل هي من أهم مواضيع البحث الاجتماعي فكان على الباحثين في هذا الميدان التعرف على مختلف الظواهر المعيقة على عملية الاستقرار والتحول الاقتصادي.

ومن هذا الجانب تعد المشاكل الناتجة عن عدم التكامل الوظيفي بين مختلف محددات الحياة الأسرية سواء المحددات الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية.

فمقتضيات الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع أثرت في وظائف الأسرة بصفة عامة وفي وظائف الأسر ، ولعلى من أبرز الظواهر التي أصبحت تثير اهتمام الدارسين أو الباحثين هي الوضعيات الجديدة الخاصة لبعض الأفراد داخل الأسرة .

ومـن أبرز هـذه الوضعيات أو الحالات الخاصة وجود أبناء متفوقين داخل هاته الأسر باعتبار أن الأسرة هي الإطار الذي يتم داخله بناء شخصية الفرد وتنشئته اجتماعيا وثقافيا ونفسيا ، ومن خلال وظيفة التنشئة الاجتماعية للأبناء خاصة .

نجد الأسرة اليوم تساهم بشكل واسع وكبير وواضح من خلال بناء جيل يكتسب من صفات الأسرة الشيء الكبير ، وفي المقابل نجد أن المحددات الاقتصادية للأسرة تؤثر في وظائفها بصفة عامة ، ومن خلال هذا لابد من طرح جملة من التساؤلات حول وظائف الأسرة اتجاه أبنائها والمشكلات التي تمس كيانها ووظائفها والعلاقات بين أفرادها

وأساليب الاستجابة لهم في ضوء الوضعية الاقتصادية لهاته الأسرة ، وإذا كانت الأسرة من خلال دورها كأهم وسيط من وسائط التنشئة تسإهم في تشكيل سلوك الأبناء ، فإنه لا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من سائر المجتمعات والتي يكون لها تأثير لا يقل أهمية عن دور الأسرة على أفرادها بحيث أن المناخ الاجتماعي يسهم بما لا يدعوا للشك في تبنى أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة.

ومنه نستطيع القول أن الحالة الاقتصادية أو الرأسمال الاقتصادي للأسرة وخاصة التي يوجد عندها أبناء يدرسون يعتبر عاملا مهما يؤثر في أدائهم الدراسي ، الأمر الذي يدفعني إلى تبيين مدى تأثير الرأسمال الاقتصادي للأسرة وتفوق الأبناء دراسيا ، وكما تجدر الإشارة أن ظاهرة التفوق هي من أقدم العصور وجودا ، حيث حاول بعض العلماء تقديم تفسيرات لهذه الظاهرة ،والتي يعتبر فيها المتفوقون دعائم ضرورية لكل مجتمع توجد فيه هذه الفئة فهم يعملون على حل المشكلات التي تعيق عجلة النمو والتقدم الحضاري والرفاهية والازدهار للبلاد ، ولذا يجب تشجيع هذه الفئة وتسهيل الأداء الإبداعي لهم وتوفير المناخ المناسب لهم ، وهذا مما يدفعهم إلى المزيد من العمل والاجتهاد والمثابرة .

ومن هذا المنطلق سنحاول جاهدين من خلال بحثنا هذا دراسة تأثير الرأسمال الاقتصادي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا وهذا من خلال طرح التساؤل التالي :

هل الرأسمال الاقتصادي للأسرة له دور في التفوق الدراسي للتلميذ ؟ .

2- فرضيات الدراسة :

2-1 الفرضية العامة :

– الرأسمال الاقتصادي للأسرة له دور في التفوق الدراسي للتلميذ .

2-2 الفرضيات الجزئية :

* تؤثر الحالة الاقتصادية السيئة للأسرة سلبيا على تفوق الأبناء دراسيا.
* ظروف السكن الملائمة لها أثر إيجابي على التفوق الدراسي للأبناء .

3- تساؤلات الدراسة :

إن التساؤلات تعتبر الأساس الذي تبنى عليه أي دراسة مهما كان نوعها ولذا يمكننا طرح بعض التساؤلات التالية:

– هل تؤثر الحالة الاقتصادية السيئة للأسرة على الأبناء المتفوقين ؟

–هل ظروف السكن الملائمة لها أثر إيجابي على التفوق الدراسي للأبناء ؟

4 -أهمية الدراسة:

نعلم أن لكل دراسة أكاديمية أهميةو التي تدفع بالباحث للوصول إلى نتائج وحقائق لتساؤلات قد وضعها مسبقا ، وتكمن الأهمية في هذه الدراسة لمعرفة ما مدى تأثير الرأسمال الاقتصادي للأسرة على تفوق أبنائهم دراسيا من خلال توفير متطلباتهم ومستلزماتهم المختلفة

5- أهداف الدراسة :

لكل دراسة أهداف يسعى من خلالها الباحث الوصول إليها ، وفي هذه الدراسة نسعى جاهدين للتوصل إلى الأهداف التالية :

– معرفة المستوى الاقتصادي لأسر الأبناء المتفوقين .

– معرفة مدى تأثير الحالة الاقتصادية للأسرة على الأبناء المتفوقين دراسيا.

6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

6-1- الرأسمال الاقتصادي :

- **الاقتصاد لغة :** من القصد وهو الاعتدال في السلوك كله.

قال تعلى " وأقصد في مشيك وأغضض من صوتك " (لقمان ،19) .

وجاء في الأثر" : ما عال من اقتصد" ، أي اعتدل في إنفاقه .

- **اصطلاحيا :**

وقد انصرفت دلالته الاصطلاحية إلى تدبير معاش الأسرة بالموارد المتاحة ، وهو ما عرف بالاقتصاد المنزلي .ثم انصرفت دلا ته إلى تدبير شؤون المجتمع المعايشة بقوامة الدولة أو بإدارتها

وقد عرفه الاقتصادي (روسي) بأنه علم الثروة أي العلم الذي يبحث في كيفية جمع الثروة باعتبار أن ثروة الفرد هي سبب رفاهيته ، كما عرفه الاقتصادي الانجليزي (الفرد مارشال) بأنه العلم الذي يدرس نشاط الإنسان في المجتمع من جهة الحصول على الأشياء المادية واستعمالها.

- **مفهوم الرأسمالية:**

الرأسمالية نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية تقوم على أساس تنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعاً في مفهوم الحرية. تزداد أهمية مفهوم الملكية الفردية في الموارد النادرة حيث يفتح السوق المنافسة الصرفة بين الأفراد لاستغلالها بكفاءة. بما أن الرأسمالية تعزز الملكية الفردية، إذن فالرأسمالية تقوم على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعاً في مفهوم الحرية، معتمداً على سياسة فصل الدين نهائياً عن الحياة. ولقد ذاق العالم بسببه ويلات كثيرة نتيجة إصراره على كون المنفعة واللذة هما أقصى ما يمكن تحقيقه من السعادة للإنسان.

حيث جاء الاقتصادي البريطاني جون كينياس بنظريته الاقتصادية المنسوبة إليه في منتصف الثلاثينات اقترح فيها أن الاقتصاد الرأسمالي غير قادر على حل مشاكله بنفسه كما في النظرية الكلاسيكية، بل أن هناك أوقات كساد اقتصادي .

أما التعريف الإجرائي لمفهوم الرأسمال الاقتصادي في هذه الدراسة هو المستوى المـادي والمعيشي الذي تكسبه الأسرة ،أي درجة إشباع حاجياتها ماديا ، أما مصدر إشباع هذه الحاجيات فهو عن طريق دخلها الخاص من العمل الذي تمارسه أو عن طريق مصادر مختلفة أخرى .

والذي عن طريقها يحدد مستوى معيشتها ويتجلى هذا المستوى بما تكسبه هاته الأسرة من سكن ومستوى الترفيه والصحة ونوعية التغذية .

6-2 الأسرة :

الأسرة اصطلاحا هي عبارة عن وحدة إنتاجية بيولوجية تقوم على زواج فردين ذكر وأنثى ينتج عن ذلك الأبناء ، والأسرة من الناحية اللغوية مشتقـة من الأسر الذي يعنـي القيـد ،وعلى اعتبار أن الأسرة هي أهل الرجل وعشيرته .

-**إجرائيا :** هي مجموعة أفراد تجمع بينهم صلة القرابة سواء عاشوا تحت سقف واحد أو لم يعيشوا ، وتتألف الأسرة عادة من الأب والأم و والأبناء والأحفاد والأعمام والعمات وأبناء العم ، وتعتبر الأسرة المكان الأول الذي ينمو في رعايته الطفل ويتدرج في نموه تحت جناح الأم والأب والإخوة ،وكلما كانت الأسرة متماسكة وذات توجيه صالح ترعرع الطفل بكل أمان وحرية ، فهي تساعد الطفل على فهم الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين .(جرحس ميشال جرجس،2005 ،69-70) .

6-3- التفوق الدراسي :

-التفوق

لغة: تعني : تفوق تفوقا بمعنى تفوق فلان على فلان.

حيث يعرفه هزار راتب أحمد وآخرون في القاموس" : تفوق على فلان :كان أفضل منه في العلم أو التحصيل العلمي ."(هزار راتب أحمد وآخرون، دس،176) .

اصطلاحا : هو الفرد الذي تحصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى الأفراد العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد .

(عبد الصبور منصور، 2003،45) .

التفوق الدراسي :

***إجرائيا** : وهو قدرة الفرد على أدائه الجيد في الجانب الدراسي دون غيره من زملائه وذلك بتحصيله على علامات عالية في الامتحانات الدراسية .

7- الدراسات السابقة:

يعتبر الاطـــلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من مراحل منهجيـــة البحث العلمـــــي، ويحقق الباحث من هذه المرحلة فوائد عديدة منها التعرف على المساهمات السابقة فيما يتعلق بموضوع بحثه والتعرف على المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي.

وفيمايلي سيتم عرض بعض الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها حول هذا الموضوع.

*** الدراسات المحلية:**

7-1 دراسة عادل زرمان(2005) :

عنوان الدراسة :الوسط الأسري والتفوق الدراسي – دراسة ميدانية على أسر التلاميذ المتفوقين في الطور الثاني من التعليم الأساسي.

وكانت فرضيات الدراسة كالأتي :

– كلما كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة جيدة، أدى ذلك إلى تفوق الأبناء دراسيا.

-**العينة**:أختيرت123 (آباء وأمهات المتفوقين) .

– ا لمتفوقون هم 123 تلميذا موزعين على أربع مدارس من مقاطعة علي منجلي بالخروب. يدرسون في الطور الثاني فقط :الصف الرابع، الخامس والسادس،عمارهم مابين (9 و 12سنة) .

حيث تم حصر مفهوم التفوق في حصولهم على معدل16 من 20 فما فوق بتقدير جيد جدا

وتوصل على النتائج التالية :

– هناك ارتباطا وثيقا بين ظروف الأسرة الاجتماعـية والاقتصادية وتفوق الأبناء الدراسـي، فالظروف الاجتماعية والاقتصادية تبدو ملائمة إلى حد ما، من حيث بعض المتغيرات التي اعتمدت عليها هذه الدراسة.

***الدراسات الأجنبية :**

7-2- دراسة محمد نسيم رأفت – عبد السلام عبد القمار- فليب صابر سيف (1967):

قام هؤلاء الباحثون بدراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية وهدفهم من الدراسة هو معرفة الفروق الموجودة بين سمات شخصية المتفوقين تحصيلا وسمات شخصية العاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية وتقديم استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية كأداة طبقت على عينة من الطلبة والطالبات الصف الأول في بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة وتكونت العينة من مجموعتين.

- مجموعة تجريبية و تتكون من(70طالبا و 60 طالبة.)
- مجموعة ضابطة وتتكون من (66طالبا و 63 طالبة) .

تتراوح أعمارهم جميعا مابين (15-16سنة) ولقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

-تميز المتفوق عن العادي بالذكاء والمثابرة و التصميم والاكتفاء الذاتي؛

-تميزت الطالبات المتفوقات عن العاديات بالذكاء والخضوع لمطالب المدرسة والمثابرة والواقعية والاتزان الانفعالي.

7-3- دراسة الباحثة مني حسن السيد السيد بدوي :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين كل من المتفوقين والعاديين في استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية لحل المشكلة مثل تحليل الوسائل والغايات والعمل بين الأمام والخلف ، بالإضافة إلى معرفة تأثير برنامج في مهارات ما وراء المعرفة مثل التخطيط ،

والمراقبة ، والتقييم من خلال التدريب على الأنشطة والعمليات العقلية الخاصة بالمشكلات الاستدلالية من أجل الوصول إلى الحل لدى الطلاب بالصف الأول بالتعليم الثانوي العام.

وتم تحديد مشكلة البحث هي كما يلي :

– ما الفروق بين أداء الطلاب المتفوقين والعاديين في بعض الاستراتيجيات المعرفية لحل المشكلة قبل تطبيق برنامج في مهارات ما وراء المعرفة؟

وتم تطبيق البحث الحالي على عينة مكونة من (276) طالبًا وطالبة بالصف الأول الثانوي بالتعليم الثانوي العام، وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين هما: (92) طالباً وطالبة من الطلاب المتفوقين دراسيًا ، و (92) طالباً وطالبة من الطلاب العاديين

وتم تطبيق عدة اختبارات ومقاييس على أفراد العينة من الطلاب وهي: اختبار القدرات العقلية العامة لتثبت متغير الذكاء، وكذلك استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي ، ومقياس الاستراتيجيات المعرفية لحل المشكلة واختبار حل المشكلات الاستدلالية وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية لهذه الأدوات .

وتوصلت نتائج البحث إلى ما يلي:

تحسن أداء الطلاب المتفوقين عن الطلاب العاديين في بعض الاستراتيجيات المعرفية لحل المشكلة.

وتم تقديم مجموعة من التوصيات الخاصة بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، ومعرفة نواحي القوة والضعف لديهم ، وتوفير البيئة التربوية التي تتناسب مع البناء المعرفي للطلاب ، وتحسين الأداء المعرفي لدى الطلاب .

7-4 دراسة عبد الله محمد شوكت (1978) :

حيث قام بدراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية ومستواهم الثقافي ،وتهدف الدراسة لمعرفة مدى وجود اختلافات الوالدية في

التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وهل هناك اختلاف في المستوى بين أفراد المجموعات ،وقد قام الباحث بإستخدام مجموعة من الأدوات منها كاختبار كاتل للذكاء مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ،طبقت هذه الأدوات على عينة تتكون من 200 طالب اختيروا من بين 1000 طالب من تلاميذ الصف الثاني الثانوي من مدارس القاهرة وتتراوح أعمارهم مابين (15-17 سنة) موزعين على مجموعات وكانت النتائج كالآتي :

-وجود اختلاف بين المجموعات من حيث أساليب تنشئة الوالدين فمنهم من كانت تتسم بالتشجيع والاستقلال .

-وجود اختلاف في مدى توفر الوسائل التثقيفية في منازلهم ،مما أدى كل هذا إلى وجود اختلاف بينهم في الذكاء والقدرة على التفكير والابتكار .

حيث لوحظ أن المجموعة التي تتوفر على وسائل تثقيفية في منازلهم تمتلك قدرة في الذكاء و التفكير الابتكار عكس المجموعة الأخرى الفقيرة التي ليست لها وسائل تثقيفية في المنزل .(طارق عبد الرؤوف محمد عامر،47،2007) .

بعد التطرق و الإطلاع على كل تفاصيل الدراسات السابقة ، تبين بأن موضوع الدراسة له أهمية وقيمة كبيرة في البحث السوسيولوجي ، فنلاحظ أن كل هذه الدراسات مشابهة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية من حيث أنها ركزت على موضوع التفوق الدراسي وأنواعه .كما اعتمدت هذه الدراسات المنهج الوصفي .

خلاصة الفصل:

مـــن خلال تعرضنا للدراســات السابقة المحليـــــة منها والعربية لاحظ ـــــنا اهتمام الباحثين لموضوع التفوق الدراسي والمستوى الاقتصـــــادي للأسرة ، وقد قام هؤلاء الباحثين بدراسات عديدة حول المتفوقين وسلطوا الضوء على متغيرات مهمة لها علاقة بالمتفوقين وهذا بغية التعرف على نوعية العلاقة الموجودة بين مجموع هذه المتغيرات حيث ركزوا على مواضيع قريبة من المتفوقين كدراستهم حول وضع الأسرة بكل ما فيها من جوانب خاصة المستوى الاقتصادي منه ، فتوصلوا إلى أن المناخ الأسري له دور كبير في تفوق الأبناء دراسيـــــا .

الفصل الثاني:

الرأسمال الإقتصادي للأسرة

الفصل الثاني : الرأسمال الاقتصادي للأسرة

تمهيد.

أولا: الأسرة

ثانيا : الرأسمال الاقتصادي للأسرة

ثالثا : محددات الرأسمال الاقتصادي للأسرة .

رابعا : الوظيفة الاقتصادية للأسرة

خلاصة الفصل .

- تمهيـــد:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة إتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأبنائها بالإضافة إلى ذلك فالأسرة هي المؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، وهي التي تساعده على الانتقال من حالته البيولوجية إلى حالته الاجتماعية ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه في شؤونه الخاصة والعامة وقادرا على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه.

وهنا تكمن أهمية دور الأسرة في تنشئة هذا الفرد ولكن هذا الدور قد يتأثر بمحددات كالرأسمال الاقتصادي لهذه الأسرة لما له أهمية كبيرة في تلبية الحاجيات الأساسية والخاصة لهذا الفرد خاصة في المجال الدراسي ، فالمستوى الاقتصادي يعتبر من العوامل الأساسية التي تقتضي دراستها ، فالأبناء الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي ضعيف يلاقون صعوبات خاصة في المجال الدراسي عكس أبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي العالي .

1-مفهوم الأسرة :

1-1-التعريف اللغوي:

الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب تعني عشيرة الرجل وأهل بيته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم . (ابن منظور، د س، ص 200)، وهي مشتقة من الأَسر الذي يعني القيد، يقال أُسر أَسرا و أَسارا :قيده وأسره أخذه أسيرا، ولكن قد يكون الأسر اختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة لذا فإن المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية لأن الأسر والقيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان.

(عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، 2000 ، ص16) .

1-2-التعريف الاصطلاحي :

الأسرة هي أول جماعة يتعلم من خلالها الفرد القيم والمعايير والأدوار الاجتماعية حتى يستطيع أن يندمج في ثقافة المجتمع، وهي أول خلية تقوم بتوفير الرعاية والحماية للطفل حيث يعتمد عليها في إشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية.

وفي هذا الجانب سنتطرق إلى خصائص الأسرة، أنواعها، وظائفها، أهميتها، العلاقات داخل الأسرة. (إبراهيم ناصر، 1996، 62) .

1-3- أشكال الأسرة : يوجد نوعين للأسرة.

1-3-1 الأسرة الممتدة أو الموسعة :

الذي تأخذ فيه الأسرة مجالا واسعا، لتشمل الأب والجد والأبناء والأعمام والعمات وغيرهم، وغالبا يقيمون في منزل واحد أو منازل متجاورة (أحمد زكي بدوي،1977 ،147).وهذا النمط هو السائد في الماضي في أغلب المجتمعات.

1-3-2 الأسرة النووية أو الأساسية :

تتكون من الأب والأم وأولادهما غير المتزوجين، ويطلق عليها مصطلح الأسرة الزواجية والأسرة المباشرة .، (La famille restreinte) الأسرة الضيقة(famille conjugale

وهذا النوع البسيط هو السائد في الوقت الحالي في معظم المجتمعات.

1-4- خصائص الأسرة :

تتلخص خصائص الأسرة فيما يلي :

- وجود رابطة زوجية بين عضوين على الأقل من جنسين مختلفين .
-وجود صلات قرابة دموية .
-وجود شكل من أشكال الإقامة المشتركة والمستمرة
-وجود مجموعة وظائف محددة
-وجود مجموعة قواعد تنظيمية رسمية وغير رسمية . (مراد زعيمي ،2002 ،65).

1-5-وظائف الأسرة :

للأسرة وظائف متعددة تقوم بها اتجاه هذا المجتمع من خلال ما تقوم به نحو أبنائها من وظائف تنعكس على سلوكاتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه .ولقد اختلف العلماء في تحديد هذه الوظائف من حيث التسمية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1-5-1-الوظيفة البيولوجية :

وهي أول وظيفة من وظائف الأسرة، وتتمثل في إنجاب الأطفال والمحافظة على النوع البشري والتناسل المستمر بالإضافة إلى ما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني. (مصباح عامر،2003،84) .

1-5-2. الوظيفة النفسية :

تتمثل في إشباع الحاجات النفسية من امن واطمئنان وثقة وفي بعض الأحيان نلاحظ أعراض الاختلال الشخصي للطفل وذلك من جراء تفريط الأسرة في إشباع هذه الحاجات، ومثال هذه الأعراض :الإتكالية، السلبية، عدم الثقة في النفس والعدوانيـــــة.

(مصباح عامر،2003 ،86) .

ويطلق بعض الباحثين على هذه الوظيفة تسمية الوظيفة العاطفية فعندما تكون أجواء المنزل غامرة بعواطف الحب، التواد، القبول الاجتماعي، اللعب، التفاهم، التقبل بين الزوجين واحتضان الأولاد بدفء هذا يؤدي إلى وجود وحدة صغيرة تكون المصدر الرئيسي للإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة .(مصباح عامر،2003 ،85) .

فمن خلال ما يحدث من تفاعلات عميقة بين أعضاء الأسرة تكون بمثابة مصدر للإشباع العاطفي لجميع الأعضاء، وإن ذلك يبدو بصورة أكثر وضوحا في الأسرة النواة . (إسماعيل علي السعد،1963، 184) ، فالوحدة الأسرية وتماسك العلاقات يلعب دورا بارزا في نمو ذات الطفل والفرد بصفة عامة. (محمود حسين،1981 ،24).

1-5-3-الوظيفة الاجتماعية :

يمكن حصر هذه الوظيفة في النقاط التالية:

- تنشئة الطفل اجتماعيا حيث ترى ماري جويسون أن عملية التنشئة هي إدماج قيم الثقافة السائدة والأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة بذات الفرد .
- منح المكانة الاجتماعية فعندما يتعلم الفرد لغة الجماعة التي ينتمي إليها وعاداتها وتقاليدها وآدابها ويعمل على تدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين الشيء الذي يسمح له بممارسة حياة اجتماعية وأداء دور اجتماعي يتفق مع قيم مجتمعه ويتناسب مع البيئة التي يعيش فيها وبالتالي تمنح له المكانة الاجتماعية التي تنتقل من الأسرة بصفة آلية إلى الأفراد من أعضائها .(محمود حسين،1981 ،23) ، فالطفل منذ ولادته يكتسب المكانة التي تحظى بها أسرته وهذا يساهم في توافقه وتكيفه اجتماعيا.
- ممارسة الضبط الاجتماعي والذي يعتبر بمثابة الدليل الذي يوجه ويحدد مختلف سلوكات أفراد الأسرة وتفاعلاتهم وذلك بإقامة قواعد وقوانين اجتماعية تظهر على شكل نظام اجتماعي مرجعي لا يمكن لأحد أن يتجاوزه أو يناقضه.

(محمود حسين،1981 ،23).

فمن خلال بناء الأسرة لضمير الطفل وتنميته في نفسه هذا يجعله واعيا بنتائج تصرفاته نحو الآخرين حيث تتكون لديه مراقبة ذاتية لسلوكه.

1-5-4-وظيفة التربية الخلقية والدينية :

تقوم الأسرة بتربية النشء على قيم ومعتقدات المجتمع، فالسلوك الأخلاقي للفرد يساهم في تنمية علاقاته الاجتماعية مع محيطه.

تعتبر المجتمعات العربية الشريعة الإسلامية أهم ركيزة ترجع إليها عند توجيه سلوك الأطفال، فالعلاقة مع الله تجعل من الأطفال أسوياء نفسيا.

حاليا هناك تقلص هام لدور الأسرة ويرى وليم. أ .جيرن أن مأساة الأسرة الحديثة تكمن في فقدانها لأغلب الوظائف التي تقوم بها . (عبد الخالق محمد عفيفي،1999 ،43).

فالوظيفة الحقيقية للأسرة هي وظيفة بناء الشخصية الاجتماعية الثقافية للفرد (وظيفة التنشئة الاجتماعية) وأيضا الوظيفة العاطفية .ولا توجد أي مؤسسة اجتماعية أخرى يمكن أن تؤدي هاتان الوظيفتان بمثل كفاءة الأسرة . (عبد الخالق محمد عفيفي،1999، 62).

1-5-5-الوظيفة الثقافية :

تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع، وذلك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه، وتوريثه له توريثا متعمدا فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغته، وعاداته، وعقيدته ويتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم والأساليب، فتتغلغل في نفسه وتصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها وغني عن الذكر ما لهذا الرصيد الزاخر بأساليب السلوك والعادات والقيم الاجتماعية من أثر في حياة الطفل حاليا ومستقبلا، وفي قدرته على التوافق المطلوب، إذ ينتقل الطفل من مرحلة إلى مرحلة أخرى في حياته ، وينتقل من دور إلى دور ومن مركز إلى آخر حاملا معه هذا الرصيد ليهتدي به في مقابلة المواقف الجديدة التي تواجهه في سياق تفاعله مع الآخرين في مجتمعه الذي يعيش فيه .

(عمر أحمد همشري، 2003 ، ص329 ،330)

1-5-6-الوظيفة الاقتصادية :

منذ أن وجدت الأسرة كمؤسسة اجتماعية أوكلت إليها عدة وظائف من أهمها الوظيفة الاقتصادية، والتي تتمثل أساسا في تأمين المتطلبات المادية ومن ثمة إشباع حاجات أفرادها المختلفة والمتعددة، وهذا ما أوجد نظاما داخل الأسرة يلعب فيه كل من الأب والأم دورا أساسيا في هذا المضمار باعتبارهما المسؤولين على تأمين الحاجيات وتوفير سبل ذلك، وهذا من خلال السعي للعمل خارج المحيط الأسري والذي ينجم عنه ظهور علاقات وروابط اقتصادية خارجية.

تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، حيث يقوم أفرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية واحتياجاتهم، فيتعين لكل فرد عمل اقتصادي أو وظيفة اقتصادية يؤديها، فنجد الأب يعمل بكل طاقة لتوفير احتياجات الأسرة والإنفاق على واجبات الحياة الأسرية، والأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتنشئة الأولاد، وينال الأولاد أكبر حظ من الثقافة والعلم لشغل الوظائف الأساسية وهذا يساعد على رفع شأن أسرهم والارتقاء بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، أيضا من أهم الوظائف الاقتصادية التي تمارسها الأسرة في كل المجتمعات هي توريث الممتلكات الخاصة للأبناء، فالإنسان لا يرث إلا أبويه وأجداده وأشقائه في حالة عدم وجود ورثة شرعيين لهم ومن ثم فالإنسان عن طريق الأسرة يرث أبويه ويورث أبناءه.

وتبقى الأسرة دائما كوحدة أساسية تساهم في النشاط الاقتصادي وهي وظيفة لا تقل أهمية عن الإنتاج (عبد الرؤوف الضبع، 2003 ، ص 155)، حيث لم تفقد هذا الأخير تماما فهي لازالت تنتج الكثير من متطلباتها في المنزل كالكثير من أنواع الغذاء والملابس وإصلاح بعض الأدوات المنزلية وهذا بدوره يلزمها بتوفير لوازم ومتطلبات تدخل في خانة المصاريف التي يوفرها المسؤول عن الأسرة سواء أكان الأب أو الأم أو أحد الأبناء من خلال ما يتقضاه من دخل مقابل أعمال يقومون بها تختلف في مجالاتها وطبيعتها، ومن ناحية أخرى تعد عملية

مشاركة الزوجة في ميزانية الأسرة مرتبطة ارتباط وثيق باتخاذ قرارات متعلقة بتنشئة الأطفال، وهذا ما يتناسب تناسبا طرديا مع عمل الزوجة أو دخلها الخاص الذي يظهر جليا عند الأسر ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، إذ لا يعني تناقص مشاركة الزوجة في فئات اقتصادية أخرى ولكن بدرجات مختلف. (عبد الرؤوف الضبع، 2003 ، ص153).

2-الرأسمال الاقتصادي للأسرة :

إن مفهوم الرأسمال الاقتصادي للأسرة يشير إلى مستوى معيشتها ،أي معناه درجة إشباع حاجياتها المادية وغير المادية ،أما مصدر إشباع هذه الحاجيات فهو من الدخل الناجم عن العمل أو غيره من مصادر الدخل الأخـــرى التي تلعب دورا مهمـا في ارتفاع مستـوى المعيشة أو انخفاضها ،الأمر الذي يؤثر على نوعية السكن وحجمه وملكيته والتغذية والحالة التعليمية والصحية والترفيهية .

ومعنى هذا هو تصنيف الأسر حسب وضعياتها الاقتصادية التي تحددها مجموعة من المؤشرات .

3-محددات الرأسمال الاقتصادي للأسرة :

أهم ما يحدد الوظيفة الاقتصادية للأسرة هو وضعها الاقتصادي الذي يميزه مستوى دخلها المادي الحاصل، ويقاس ذلك من خلال الرواتب الشهرية أو الدخول السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة، وغالبا ما تحسب نسب الدخل بتقسيم الدخول المادية على عدد الأفراد، ويقاس المستـوى الاقتصـادي أحيانا بقياس ممتلكـات الأسرة مـن غرف، أو منـازل، أو سيارات أو عقارات، أو من خلال الأدوات التي توجد داخل المنزل: كالتلفزيون والفيديو...إلخ. ويلعب الرأسمال الاقتصادي المادي للأسرة دورا كبيرا في بلورة وظيفتها الاقتصادية مقابل وظيفتها في التنشئة الاجتماعية للأطفال، وذلك في مستويات عديدة :على مستوى النمو الجسدي والذكاء والنجاح المدرسي وأوضاع التكيف الاجتماعي، فالوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء، وسكن، وألعاب، ورحلات علمية، وامتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسب، والفيديو والكتب، والقصص، تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة. وعلى العكس من ذلك فإن الأسر التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم للطفل إمكانيات وافرة لتحصيل علمي، أو معرفي مكافئ. وبالتالي

فإن النقص والعوز المادي سيؤدي إلى شعور الأطفال بالحرمان والدونية وأحيانا إلى السرقة والحقد على المجتمع، ويلعب هذا العامل دوره بوضوح عندما تدفع بعض الأسر أطفالها للعمل المبكر، أو الاعتماد على مساعداتهم وهذا من شأنه أن يكرس لدى الأطفال مزيدا من الإحساس بالحرمان والضعف ويحرمهم من الفرص التربوية المتاحة لغيرهم.

(نصر الدين بهتون، 2008 ، ص94).

وعليه نستطيع القول أنه تحت ظروف معينة تتعلق بالوضع الاقتصادي والذي تتحدد تبعا له الوظيفة الاقتصادية للأسرة يمكن أن تؤديها بإيجابية وتصل بذلك إلى أهدافها في تنشئة أبنائها عموما، كما يمكن أن تفشل في وظيفتها هذه أو أن تؤديها بصورة سلبية نتيجة قصور في الوضع الاقتصادي، إذ أننا لا يمكننا التكلم عن وظيفة الأسرة الاقتصادية دون تحليل لإمكانياتها المادية بصفة عامة كما لا يمكننا إعفاؤها من هذه الوظيفة باعتبارها مؤسسة اجتماعية لها كيانها وأهدافها وبالتالي وظائفها.

يعتبر الرأسمال الاقتصادي والتنظيم المالي للأسرة من أهم الأهداف التي يجب على الأسرة المضي قدما لتحقيقها ، فإن علم الاقتصاد يدرس كيفية تلبية الحاجات الإنسانية سواء كان ذلك على المستوى الجزئي ،أو على المستوى الكلي وتعرف بأنها الرغبة في الحصول على شيء ما سواء كان هذا الشيء منظورا كالسلعة أو غير منظور كالخدمة أو يأتي لتلبيتها والحصول عليها،ولهذا فإن كل أسرة تحتاج إلى دخل اقتصادي ملائم لإشباع حاجات أبنائها سواء الضرورية أو الكمالية ،فالدخل هو من الأشياء الأساسية لقيام كيان أي أسرة ،حيث لا نستطيع تكوين أسرة بدون دخل ،وهذا الدخل تختلف مصادره تبعا لطبيعة مهن الآباء أو الأمهات والأبناء أو أحد هذه الفئات والذي يكون في شكل مرتبات ثابتة تتلقاها الأسرة كما قد يكون في شكل دخول مختلفة لا تخضع للثبات أحيانا ،بحيث تصبح متذبذبة ومتنوعة أحيانا وفي مايلي يمكن أن نحدد أنواع الدخول :

3-1-دخول ثابتة :

تكون في شكل مرتبات شهرية يتلقاها أفراد الأسرة العاملين في وظائف أو أعمال لدى القطاع العام أو الخاص أو كمنح للمتقاعدين ،أو من خلال إرادات ثابتة لبعض الممتلكات العقارية أو المنقولة ،كإرادات الكراء العقاري ،إرادات فلاحية ،إرادات وسائل نقل.....الخ . (عبد الله زاهي الرشدان،133،2005).

3-2-دخول غير ثابتة :

وهو ما يجنيه أفراد الأسرة من أعمال ليست ثابتة بطبيعتها وهذا ما يجعل دخولها غير مستقرة والتي تكون عادة في الأعمال الحرة والظرفية والموسمية ،أو كمساعدات .

وهذا مايحدد تلبية الحاجات المادية المختلفة والمتباينة لأفراد الأسرة والتي تعكس وضع الأسرة في المجتمع ومستواها المعيشي الذي تتميز به ،وهناك تسلسل في مدى ضرورة الحاجات وأولويتها للأسرة وأفرادها ،وتأثير هذه الحاجات من حيث توفرها أو عدمها في الأسرة إيجابيا أو سلبيا.(إحسان محمد الحسن،157،2005).

ويمكن استعراض تلك الحاجيات وتأثيرها على الحياة الأسرية وهي :

3-2-1-من حيث المسكن :

إن الحياة في المنازل الضيقة تعد أكبر مشقة لأفراد الأسرة ، فالفضاء الضيق وما يؤدي إليه من احتكاك دائم بين الأفراد ، يجعل مقومات الحياة الشخصية شبه معدومة ،فينشأ عن ذلك العديد من ردود الفعل العدوانية أو القائمة على الإسراف في الحماية ،وبقدر ما يتسع المسكن بقدر ما تتاح الفرصة للحركة والتعبير فيؤثر ذلك في نمو الطفل النفسي الاجتماعي .(عبد الرؤوف الضبع،155،2003).

3-2-2-من حيث المأكل والغذاء :

إن توفير الغذاء يعتبر من المواد الأساسية الذي يساعد في نمو الطفل ، فالطفل الذي يعاني من سوء التغذية لا يمكنه أن يستجيب لمختلف منبهات التنشئة الاجتماعية .

3-2-3-من حيث اللباس :

يعتبر اللباس من الحاجيات الأساسية والمهمة في حياة الطفل ونظرا لأهميته الضرورية خاصة من الناحية النفسية والصحية ، فالأسرة ذات المستوى الاقتصادي الميسور تهتم بالمظهر الخارجي للأبناء .

3-3-الخدمات الصحية :

إن الطفل بحاجة إلى رعاية صحية وهذا ما يتطلبه من مصاريف لتوفير مختلف أنواع الأدوية وهذا ما يؤدي إلى زيادة أعباء العائلة .

3-4-من حيث الخدمات التعليمية:

الطفل بحاجة إلى خدمات تعليمية ، فالأسرة تهتم بتزويد أطفالها بالوسائل التعليمية مما تساعد الطفل على نمو طريقته في التفكير والاجتهاد .

3-5-من حيث الخدمات الترفيهية :

تعتبر الوسائل الترفيهية الموجودة في المنزل عاملا مهما على أساليب التنشئة الاجتماعية سواء سلبا أو إيجابا من توفرها أوعدمها وهذا يتوقف على المستوى الاقتصادي للأسرة فتعمل هذه الأخيرة على توفير وسائل الترفيه المختلفة للطفل ، فكلما توفرت الوسائل التثقيفية والترفيهية كان ذلك في صالح نمو الطفل .

يمكنا أن نستنتج فيما قلناه أن كل هذه الحاجيات والخدمات هي مرتبطة بدخل الأسرة أي وضعها الاقتصادي . (فاروق عبد الحميد،73،1976).

4-الوظيفة الاقتصادية للأسرة :

لقد عرف الاقتصادي (روسي) علم الاقتصاد بأنه علم الثروة أي العلم الذي يبحث في كيفية جمع الثروة باعتبار أن ثروة الفرد هي سبب رفاهيته ، كما عرفه الاقتصادي الانجليزي (الفرد مارشال) بأنه العلم الذي يدرس نشاط الإنسان في المجتمع من جهة الحصول على الأشياء المادية واستعمالها .(إحسان محمد الحسن،157،2005).

ومن خلال هذا التعريف نرى أن الأسرة هي عبارة عن وحدة اقتصادية ، حيث يقوم أفرادها بقضاء حاجياتهم فيتعين لكل فرد عمل اقتصادي يؤديه وهذا لتوفير احتياجات الأسرة من أكل وملبس وغيرهم ،وبالتالي فالأسرة لازالت تنتج وتساهم في بناء المجتمع .

إن أهم مايحدد الوظيفة الاقتصاديةِ للأسرة هو وضعها الاقتصادي الذي يميزه مستوى دخلها المادي ورغم أن الحاجات المادية مختلفة ومتباينة وهي نسبية لكل إنسان تبعا لوضعه في المجتمع ومستواه المعيشي الذي يرتبط به وبدخله ، فإن مفهوم الوظيفة الاقتصادية في التكامل الأسري لا يعني تحقيق مستوى معين لمختلف الأسر لكنه يعني وجود موارد اقتصادية للأسرة تكفي لمواجهة الاحتياجات المادية لأفرادها. ومعنى هذا أنه يمكن أن تختلف المستويات الاقتصادية لكل أسرة عن الأخرى إلا أنه لابد من تحقيق الاحتياجات المادية لأفرادها من أجل بقائها واستمرارها.

(أحمد محمد السنهوري،1994 ،108) .

فالأسرة لا يجب أن تقف وظيفتها على الإنجاب فقط من أجل إعمار الكون، بل يجب عليها توفير لأفرادها الضروريات المادية وتغطية نفقاتهم سواء من المأكل والمشرب والملبس وكذلك النفقات التي تخص دراستهم لمواصلة الدراسة في أحسن الظروف مما يساهم في نجاحهم وتفوقهم، أما إذا كانت الأسرة تعاني من حرمان مادي أو تدهور اقتصادي فإن ذلك ينعكس سلبا على أفرادها . (أحمد محمد السنهوري،1994 ،108) .

خلاصة الفصل :

وفي الأخـــير نستخلص من هذا الفصل ، أن للأسرة أهمية كبرى في نجاح الأبناء دراسيا ، ولها وظائف تساعد أبناءنا للتوصل إلى النجاح والفلاح ، فهي تعتبر كأرضية خصبة للأبناء فان صلحت صلحوا ونجحوا وان فسدت ولم تعمل بدورها بشكل ناجح لا ننتظر منهم إلا الفشل ، فهي المؤسسة الأولى التي يجب أن تستوفي الشروط اللازمة لنجاح أبنائها وضمان مستقبلهم الدراسي والمهني مستقبـلا.

الفصل الثالث:

التفوق الدراسي

الفصل الثالث : التفوق الدراسي

تمهيد

أولا: التفوق

ثانيا:خصائص المتفوقين

ثالثا:تصنيف المتفوقين

رابعا:نظريات التفوق الدراسي

خامسا:العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

خلاصة.

تمهيد :

يعتبـــر المتفوقين من أهم فئات المجتمع باعتبارهم ركائز المجتمع الذين يوجدون فيه نظرا لمساهمتهم في تطور ونمو المجتمعات ،حيث نجد أن الأسرة لها الدور الكبير في تنشئة هذه الفئة المتميزة .(فتحي عبد الرحمان جروان،43،1999) .

وعليه فالتفوق الدراسي هو التميز عن الآخرين في التحصيل الدراسي وهو مرتبط بمدى قدرة إستعاب الطالب على فهم ما يقدمه له المعلم من دروس .

1-التفوق :

1-1-مفهوم التفوق :

لقد تناول كثير من الباحثين في علم النفس والتربية مفهوم التفوق ،إلا أنهم اختلفوا في تحديدهم لمفهومه وذلك لاختلاف الأسس التي اعتمدوا واستندوا عليها في تكوينهم لتلك المفاهيم ومن أهم هذه الأسس نجد :

1-1-1-الأساس السيكومتري الكمي :

وهي التعريفات التي تعتمد أساسا كميا بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحنى التوزيع الإعتدالي الطبيعي والذي يمكن ترجمته إلى نسب مئوية أو أعداد كأن نقول مثلا أن الطالب الموهوب والمتفوق هو كل من كانت نسبة ذكائه مقاسا بمقياس ستانفورد-بنيه للذكاء 130 درجة فأكثر ،أو هو كل من يقع فوق ..... 95 ،أو يقع ضمن أعلى 5% ،أو أعلى 50 طالبا من مجتمع المدرسة أو المنطقة التعليمية أو القطر على محك معين للقياس أو الاختبار (فتحي عبد الرحمان جروان ،49،1995) .

1-1-2-أساس التعريفات التربوية المركبة :

يقصد بهـا جميع التعريفات والتـي تتضمـن إشارة واضحـة للحاجة إلى مشروعات أو برامج تربوية متميزة ، بما في ذلك المنهاج وأسلوب التدريس ، لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مجالات عدة ومن أشهر التعريفات :

أ- تعريف مكتب التربية الأمريكي :يعتمد مكتب التربية الأمريكي تعريفا توصلت إليه لجنة متخصصة عام 1971 وتم إقراره من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي ،وقد تضمنت الصيغة الأساسية التي قدمها آنذاك مفوض التربية الأمريكي مارلاند (MARLAND-1972) العناصر التالية:

- يتم الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا .
- البرنامج المدرسي العادي ليلبي احتياجات هؤلاء الأطفال وهم بحاجة إلى برنامج تربوي متمايز منهاجا وأسلوبا .

– الطفل الموهوب والمتفوق هو من قدم الدليل على تحصيله المرتفع أو امتلاكه الاستعداد .(عبد الرحيم،1988،).

وهناك مجموعة أخرى من العلماء يتوجهون إلى اتخاذ السمات السلوكية كإطار مرجعي لتعريف التفوق ، حيث أن المتفوقين حسب هذا التوجه يظهرون سمات أو أنماط سلوكية تميزهم عن الآخرين منها،حب الاستطلاع الزائد ، سرعة التعلم والإستعاب المبادرة والقيادة وغيرها من السمات .

أما مفهوم التفوق حسب ذوي التوجه التربوي فهو يعتمد أساسا على حاجة المتفوقين لبرامج خاصة ومناهج دراسية متميزة لا تقدمها المدارس العادية بتوفير كل الإمكانيات المادية والبشرية من خدمات وأشخاص مؤهلين لمتابعة هذه الفئة ورعايتها .

مهما اختلفت وجهات النظر السابقة في تحديد مفهوم له إلا أن الكل يتفق على أن فئة المتفوقين هم أقلية في أي مجتمع كان ، فهذه الأقلية تبرز وتتميز من خلال مجموعة القدرات والسمات التي يتمتع بها أصحابها دون غيرهم يستحقون رعاية واهتمام من خلال توفير الظروف الملائمة لاستغلال قدراتهم وتوجيهها نحو الاتجاه الصحيح تفيدهم وتفيد مجتمعاتهم ككل.

2–خصائص المتفوقين :

2–1–الخصائص العقلية:

من أهم الخصائص العقلية للمتفوقين مايلي:

–التعلم والفهم بسهولة وبأقصى سرعة ممكنة.

–معدل نموهم العقلي يبلغ(1.3) على الأقل للطفل مقارنة بالطفل العادي الذي يبلغ (1).

–لديهم قدرة فائقة على الملاحظة والإستعاب والتذكر.

–لديهم قدرة فائقة على الاستدلال والتعميم والتجريد وفهم المعاني والتفكير المنطقي وإدراك العلاقات (رمضان عبد الحميد ،30،2008).

2-2-الخصائص المعرفية:

يتميز الأطفال المتفوقون عقليا بخصائص سلوكية معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من نموهم ، وتلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة بهؤلاء الأطفال دورا هاما في استمرار وتنمية هذه الخصائص مع التقدم في السن ، بينما قد يؤدي توفر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من هذه الخصائص وهذا بسبب حساسية المتفوق ،وقد يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم ،ولذلك ينبغي أن تفهم الخصائص المعرفية في ضوء الاعتبارات التالية:

-الأطفال المتفوقون ليسوا مجتمعا متجانسا كما قد يتبادر للذهن ،ولا يتوقع أن يظهر كل الأطفال المتفوقين كل الخصائص السلوكية المعرفية .

- الخصائص المعرفية ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متفاوتة ، وعليه فإن بعض الخصائص قد لا تظهر لدى بعض الأطفال في مراحل مبكرة من نموهم .(Morand jauffrey.1995.162).

2-3-الخصائص الاجتماعية:

يتميز المتفوق دراسيا بالسمات والخصائص الاجتماعية التالية:

- يتمتع بسمات اجتماعية مقبولة ويميل إلى مجارات الناس ومجاملتهم وبفضل الأشياء والسلوك المقبول اجتماعيا.
- لديه تفاعل اجتماعي واسع وشامل يتمتع بالحب والشعبية .

(عبد الصبور منصور،61،2003).

- يتمتع بالقدرة على الاندماج مع الجماعة والامتثال لمعاييرها.
- لديه قدرة قيادية ،وذلك بمحاولة السيطرة على من يتعاملون معه للبقاء على القمة دائما ويتخذ الاحتفاظ بالتفوق وسيلة للقوة وتحقيق السيطرة (عبد الرحيم،47،1988).
- عنصر انجذاب في أسرته ومجتمعه ،حيث يجذب الكثيرين إليه بمقدار ما يكون فوق تفوقه .(توما جورج خوري،206،2000) .

2-4-الخصائص الجسمية :

نرى أن النمو الجسمي والنمو الحركي للمتفوقين يسير بمعدل أكبر قليلا من معدل النمو بين العاديين، إذ يبدأ ظهور الأسنان والكلام والمشي مبكرا عند الأطفال المتفوقين عن الأطفال العاديين بحوالي شهرين .

(خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،2004 ،55).

- معدل نشاطه الحركي يفوق أقرانه وأثقل وزنا منهم، طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع.
- رياضي ويحب الجري ويمشي كثيرا.
- صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق.
- ينام لفترة قصيرة، ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية.
- خالي نسبيا من الاضطرابات العصبية ومتقدم قليلا في نمو عظامه.

(ماجدة السيد عبيد،36،2000) .

2-5-الخصائص التعليمية:

- يتعلم المتفوقون بسرعة ويسر كما أنهم يملون من التفاصيل ويظهرون الضجر بسببه.
- ا لقدرة على القفز من فكرة لفكرة بسرعة وردم ما هو غير ضروري.
- يتميزون بذاكرة قوية ولديهم قدرة عالية على التذكر والاستذكار، كما أن لديهم طلاقة لغوية عالية وتفوقا في العلوم والرياضيات.
- يتميزون بالمثابرة في البحث والقدرة العالية على الانجاز والاستقلالية في التعلم.
- لديهم قدرة على المبادرة ورغبة في المخاطرة والمجازفة من اجل عملية التعلم، ولديهم قدرة على تحمل الغموض إذا كان موجودا في موادهم الدراسية.

بالإضافة إلى أن تحصيلهم الدراسي عالي، يمكن إدراج هذه الخصائص ضمن الخصائص العقلية – المعرفية. (رمضان عبد الحميد الطنطاوي،30،2008) .

2-6-الخصائص الانفعالية والشخصية:

للمتفوق سمات وخصائص وجدانية وهي:

- يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة .

- له إرادة قوية ولا يحبط بسهولة ولديه المقدرة على الصبر والتسامح يتسم بالكمون العاطفي والاتزان الانفعالي ،لا يميل إلى الغضب ولا يعاني مشكلات عاطفية حادة ولا يتخلى عن رأيه بسهولة. (عبد الحافظ سلامة،17،2002).

- التمتع بالتوافق النفسي الخالي من الصراعات والانفعالات الحادة والثقة بالنفس التي تساعدهم على الانطلاق نحو الإنجاز دون خوف أو تردد . (عبد الرحيم،47،1988) .

3- تصنيف المتفوقين:

هناك اختلافات بين الباحثين حول تصنيف المتفوقين فمنهم من اعتمد على نسبة الذكاء ومنهم من اعتمد على النسبة المئوية ومنهم من اعتمد عليهما معا.

ومن الباحثين الذين اعتمدوا على نسبة الذكاء في تصنيف المتفوقين نجد سلفر الذي طبق اختبار ذكاء فردي وتوصل إلى ثلاثة فئات هي:

- متفوق بدرجة عالية :إذا كانت نسبة ذكائه 145 فأكثر
- متفوق بدرجة متوسطة :إذا كانت نسبة ذكائه 130 -144
- متفوق بدرجة مقبولة :إذا كانت نسبة ذكائه 115 -129.

(فتحي عبد الرحمان جروان، 2002 ،65) .

كذلك دنلوب (Dunlop) توصل إلى ثلاث مستويات في تصنيف المتفوقين بالاعتماد على نسبة الذكاء هي:

- **فئة الممتازين** : وهم الين تتراوح نسبة ذكائهم بين (120أو125)إلى (135أو 140) إذا طبق عليهم اختبار ستانفورد بينيه.

- **فئة المتفوقين** : وهم تتراوح نسبة ذكائهم بين(135أو140)إلى 170 على نفس المقياس السابق.

-فئة المتفوقين جدا(العباقرة) : وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم 170 فما فوق .

(خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،2004 ،38).

ومن الباحثين من اعتمد تصنيفه على أساس النسبة المئوية نجد فريمان(1991) حيث صنفت المتفوقين في ثلاث فئات هي :

- متفوق بدرجة رفيعة :أعلى من1%
- متفوق بدرجة متوسطة :من1 – 5 %
- متفوق بدرجة مقبولة من 5-20% . (فتحي عبد الرحمان جروان،65،2002)

أما كرونشانك (Crunchshank) فاعتمد في تصنيفه على نسبة الذكاء والنسبة المئوية معا وتوصل إلى ثلاث مستويات وهي :

- الأذكياء المتفوقون : هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين120 -135 ويشكلون ما نسبته 5-10% .

* الموهوبون: هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين135- 145 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 1-35 % .

-العباقرة(الموهوبون جدا) : تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون0.00001% أي ما نسبته واحد في كل مئة ألف.أي نسبة قليلة جدا.

(خليل عبد، الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،2004 ،38) .

4-نظريات التفوق الدراسي :

سنعرض أهم النظريات المفسرة للتفوق الدراسي أهمها :

4-1-نظرية التحليل النفسي الفرو يدي :

وتنتسب هذه النظرية إلى فرويد الذي فسر ظاهرة التفوق والابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي ويعني به فرويد تقبل الأنا للدافع الغريزي ولكن مع تحويل طاقته من موضوعه الأصلي إلى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية واجتماعية وهذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق والعبقرية وعمليات الإبداع حسب فرويد .

(مدحت عبد اللطيف ،110،1999-111).

4-2-النظرية المرضية:

تعد النظرية المرضية **(La théorie Pathologique)** : من أقدم النظريات التي حاولت أن تفسر ظاهرة التفوق، وتقوم هذه النظرية على الربط بين التفوق بأشكاله المختلفة، وخاصة التفوق الابتكاري، وبين الجنون إلى الحد الذي أدي بعض أتباع هذه النظرية إلى المطابقة بينهما، وقد شاعت هذه النظرية حتى أصبح من المشهور أن بين التفوق والجنون رباطا وثيقا، و أن من الجنون فنون، ولا يوجد لهذا ما يبرره، وقد تأثرت الثقافة اليونانية والعربية وغيرهما من الثقافات القديمة بهذه الفكرة التي نظرت إلى العبقرية لأنها أسلوب شاذ يشق على الإنسان العادي فهمه أو تفسيره.

وفـي العصر الحـديث نجـد بعض بقايـا أتبـاع النظريـة مثـل :لامبـروزو، لانجفيلد ، كرت شمر

الذين خلصوا بأن المرض العقلي أكثر انتشارا بين العباقرة عن العاديين.

يتبين لنا أن هذه النظرية لم تفسر التفوق بشكل كافي حيث اكتفت بالنظر على أنه جنون وأسلوب شاذ.(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،109،1999) .

4-3-النظرية الوراثية (La théorie Hériditaire) :

تعتبر هذه النظرية أن جميع مكونات شخصية الفرد تضع أصولها مع بداية عملية الحمل، فجميع الخصائص الجسمية والعقلية والميول تبنى وتتكامل مع بعضها البعض وأن التغيرات البيئية التي يعيش فيها الطفل ويتفاعل معها أثناء مراحل النمو المختلفة لا يكون لها تأثير يذكر في تحديد الخصائص المختلفة للشخصية، وقد كان ينظر للطفل على أنه شخص راشد مصغر، وأن كل الخصائص الشخصية تكون كامنة داخل الفرد.

(حليم السعيد بشاي، فتحي السيد عبد الرحيم،1982،143).

فهي بذلك تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد ، سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية العامة، أو في ضوء عدد من القدرات العقلية و يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية، أو بعبارة أخرى فالجزء الأكبر من التباين في مستويات أداء مجموعات

من الأفراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية .والدراسات التي أجريت في هذا الصدد دراسات كل من سيرفرانسيس جالتون، كونراد، جونر وغيرهم. لم تعط النظرية الوراثية أي أهمية للمحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد والتي لها تأثير كبير في تفوقه أو عدمه فمن خلال التعلم يكتسب الفرد كيفية التفكير وخبرات تساعده في تنمية وتطوير معارفه.

4-4-نظرية الدافعية للإنجاز :

يرجع الفضل إلى هنري موراي (H.Murray) في إدخال مفهوم الحاجة للانجاز إلى الثرات السيكولوجي منذ عام 1938 ولقد افترض موراي أن الحاجة أو الدافع للانجاز يندرجان تحت حاجة كبرى أعم وأشمل هي الحاجة للتفوق، وأن الدافع للانجاز يتركز على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1999 ،112).

وأن تحقيق هذا الدافع يساعد الفرد على أن يطور مفهوما ايجابيا عن ذاته وعن قدراته المختلفة، ويعمل على تهيئته لاستغلال قدراته الذهنية والمعرفية، ويعتبر ذلك هدفا تربويا على درجة عالية من الأهمية، ويستحق أن يعتنى به كمتغير شخصي وأن يتم اعتباره والعناية به حتى يساعد في تطوير أساليب تعلم الطلبة ومستويات تفكيرهم.

(نادية قطامي، ويوسف قطامي،1996 ،5)

ويمكن النظر إلى أن الحاجات الفيزيولوجية التي يشترك فيها جميع الأفراد تنشأ مجموعة حاجات أخرى تكتسب خواصها من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، فإن الحاجة إلى النجاح مثلا أو الحاجة إلى الانجاز تظهران بوضوح لدى أبناء الطبقة المتوسطة التي يتوفر لديها قدر من الثقافة والتعليم وتسعى إلى تحقيق مستوى معين في المجتمع .(محمد مصطفى زيدان، 1984 ،46).

وبذلك يمكن تفسير ظاهرة التفوق من خلال دافعية الفرد، وحاجته للانجاز وإحراز النجاح . (مدحت عبد اللطيف112،1990).

4-5-النظرية البيئية :(La théorie de l'environnement)

يرى بياجيه (Piaget) :أن للمجتمع دورا هاما في النمو العقلي للفرد، حيث أنه يمده بالرموز التي يستخدمها في تفكيره، كما أنه يجبره على أن يعرف حقائق معينة وأن يفكر بطريقة محددة بل أن (Piaget) ويدرك العالم من حوله بطرق معينة، وفي هذا الخصوص يذكر بياجيه أن للمجتمع تأثيرا على الأبنية العقلية لدى الفرد أقوى من تأثيرات البيئة الفيزيقية ذاتها، فهناك عملية تنشئة اجتماعية لذكاء الفرد .

(رشاد صالح دمنهوري،1995 ،105)

فنجد اللغة مثلا لها علاقة متينة بالنمو الاجتماعي للأطفال، فنمو الطفل اجتماعيا يتأثر بنموه اللغوي فهو لا يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بواسطة اللغة، بل يفهم أفكار وأحاسيس الآخرين ويؤثر فيهم، إنما تنمي إدراكه الاجتماعي وتساعده على فهم واستيعاب نواحي معقدة ومجردة. (عبد الله الرشدان، 1997 ،188)

تنسب هذه النظرية الأسباب الأولى للفشل التعليمي أو التربوي إلى كل من الطفل وأسرته وجيرانه وبيئته المحلية والثقافية الفرعية التي تنتمي إليها جماعته الاجتماعية، وهذا ما يمكن أن يطلق عليه عموما الطفل المحروم ثقافيا، وذلك نتيجة لنقص عمليات تعليمه المهارات اللازمة، واكتساب القيم والاتجاهات التي تعتبر ذات قيمة هامة في عمليات الالتحاق التعليمي والتربوي .(عبد الله محمد عبد الحرمان،1998 ،165).

وعليه فحسب هذه النظرية أن البيئة والعوامل الخارجية هي المسؤول الأول والأخير عن تفوق الفرد، ولكننا قد نجد أسر وكل ما يحيط بالطفل يهيئ لأن يكون ذو انجاز عالي إلا أنه لا يكون كذلك، وذلك لعدم وجود عوامل داخلية كالدافع للانجاز أو أنه يولد وليس لديه استعدادات للتفوق.

4-6-النظرية التكاملية (La théorie Intégrative):

يمكن تفسير ظاهرة التفوق في ضوء هذه النظرية تبعا كالآتي:

إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية .

* يحتاج المتفوق إلى قدر من الذكاء، الدافعية للانجاز، التسامي وبعض القدرات المساعدة على التفوق.

* توفر الظروف البيئية المناسبة والمواتية من شأنها أن تنمي استعداد الفرد وقدرته على مواصلة التفوق وإحرازه.

* الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ،113-114) .

تعتبر هذه النظرية أفضل النظريات المفسرة للتفوق لإلمامها بكل ما سبــق في النظريات السابقة حيث تجمع بين الاستعدادات الوراثية، العوامل النفسيــة، الدافــــع للانجاز، البيئة، الأساليب القياسية الإحصائية، الذكاء... الخ .في تفسير ظاهرة التفوق.

5-العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

توجد عدة عوامل يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي، بعضها خاص بالفرد وبعضها الآخر خاص بالبيئة التي يعيش في كنفها، وسنتطرق إلى بعض هذه العوامل وهي كالآتي:

5-1-عوامل خاصة بالفرد :

5-1-1- الذكاء (L'intelligence) :

الذكاء بأنه" :القدرة على التفكير المجدر أي التفكير (Terman) يعرف تيرمانم المعتمد على الرموز اللغوية ومعاني الأشياء لا على ذواتها المادية المجسمة أو الملموسة".

(الشيخ كامل محمد محمد عويضة،1996 ،72).

أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي سواء في انجلترا على يد سيرل بيرت، أو في أمريكا على يد بوندوتيرمان وغيرهما أن

هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين هذين المتغيرين .وعلى ذلك يلعب الذكاء دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي، بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم .(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990 ،115).

5-1-2- القدرات (Abilités) :

لقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية وأجنبية هي القدرة اللغوية، القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام، وهي سهولة إدراك العلاقات واستقراء القاعدة العامة، ثم تضيفها بدقة لاستنباط الإجابة الصحيحة.

هذا مع احتياج المتفوق في عملية التحصيل إلى بعض القدرات التي تساعده على استيعاب المادة العلمية المتعلمة مثل القدرة على :التحليل، التركيب الفحص، التأليف، المعالجة، المحاورة، الاستدلال، الاستنتاج، المناقشة، التعليق، النقد، التقييم ...الخ .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ،115-116).

5-1-3- الدافعية (Motivation):

هناك عدة دراسات وأبحاث اهتمت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الأكاديمي، اتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا، وموجبا بين هذين المتغيرين، بمعنى أن فروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا، وهذا من شأنه أن يبين مدى أهمية عملية إثارة دافعية المتعلم نحو قدر أكبر من التعليم والتحصيل ، وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ،116).

فقد يحتاج في البداية إلى قليل من الحث الخارجي كي يواصل عمله وينجزه، وهذا يساعده على أن يعمل بحماس ويتفوق.

ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال، ما قام به بركال (A.Perkal) (1979) حين تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فورد هام وكانت دراسته بعنوان" دافعية التحصيل الأكاديمي وأثره على النجاح"، والتي خرج منها بأهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل وإحراز النجاح.(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ،116).

5-1-4- مستوى الطموح (niveau d'ambition) :

أثبتت الكثير من الدراسات العربية، المصرية والأجنبية أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، حيث لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى من الطموح، وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والنفوذ.

5-1-5- الرضا عن الدراسة :

يتصل بعامل الرضا عن الدراسة عامل التعلم المحبب أو محبة ما يتعلمه الفرد، فهذا يحدد مدى رضا المتعلم عما يتعلمه أو يحصله.

هناك كثير من الدراسات العربية التي أثبتت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة، ولقد دلت نتائج الدراسة التي قامت بها سهام الحطاب على طلبة المدرسة الثانوية وطالباتها إلى أن هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة والتحصيل، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا، ومن الدراسات أيضا دراسة كاظم ولي آغا على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، فقد توصل الباحث إلى أن الطلاب الأكثر رضا حصلوا على درجات اكبر من الطلاب الأقل رضا في امتحانات نهاية العام الدراسي، مما يدل على ارتفاع مستوى تحصيلهم .هذا وقد اتفقت نتيجة الدراسة التي قام بها إبراهيم وجيه محمود على طلاب كلية التربية مع نتائج الدراسات السابقة، حيث توصل إلى أن الطلبة والطالبات الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا ، من الطلبة والطالبات الأقل رضا عن دراستهم .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ،116-117).

5-1-6- الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية:

أثبت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم اتجاهات ايجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلحقون بها وتشمل:

أ – ا لمدرسة أو المعهد أو الكلية بصفة عامة.

ب – المناهج الدراسية، المقررات وكثافتها وطبيعتها.

ج – المدرسين والأساليب التعليمية التي يتبعونها في التلقين أو المحاضرة

د – ا لزملاء والأقران والأنداد وشركاء الفصل الدراسي الواحد والأتراب والنظائر.

هـ –الأنشطة المدرسية والجامعية رياضية كانت أم ثقافية أم فنية... الخ.

كل هذه العوامل لها علاقة وثيقة بتفوق المتعلم في دراسته وتساهم فيه بشكل ملحوظ.

(مدحت عبد اللطيف ،117،1999) .

5-1-7-العادات الايجابية في التعلم: (Les habitudes positives dans l'apprentissage)

هناك عدة عادات ايجابية ثبت ارتباطها بارتفاع مستوى التعلم والتفوق منها:

•تعود المتفوق استخدام الطريقة الكلية في الاستذكار بدلا من الطريقة الجزئية.

•اعتياده الاحتفاظ بمستوى دافعية معين يجعله يثابر ويتحمل ما يكابده من مشاق.

•عامل الثواب والعقاب فالثواب أجدى من العقاب خاصة مع المتفوقين.

•عامل النشاط الذاتي حيث أن أفضل أنواع التعلم هو القائم على العمل والنشاط والمجهود الذاتي، وينطبق هذا على فئة المتفوقين الذين يميلون إلى بذل المجهود الذاتي بقدر أكبر من العاديين.

•عامل الفهم والتنظيم، حيث أن تحصيل المادة المفهومة المنظمة ذات المعنى أسرع وأدق وأعصى على النسيان.

•عامل التكرار المقترن بالانتباه، والملاحظة للمادة العلمية.

•إ تباع طريقة التسميع الذاتي في الاستذكار.

•اللجوء إلى المجهود الموزع بدلا من المجهود المركز الذي يؤدي إلى التعب والملل.
كل هذه العوامل تساهم في تفوق المتعلم وتساعده على تحصيل علمي له وزنه ونجاحه الدراسي.(مدحت عبد اللطيف ،1999 ،118) .

5-1-8- الخبرة الشخصية :

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية والتفوق في التحصيل الأكاديمي ،بمعنى تميز فئة المتفوقين بعامل الخبرة أو الرصد الخبري .
(مدحت عبد اللطيف ،1999 ، 119) .

5-2- عوامل خاصة بالبيئة :(Les facteurs d'environnement) :

5-2-1-عوامل أسرية:

- توفير الأسرة لأبنائها الإمكانيات المادية من السكن الملائم والغذاء الصحي ووسائل الانتقال من وإلى المدرسة دون إجهاد والملبس المناسب... الخ التي يتطلبها التحصيل الدراسي، له أثره الواضح على اهتمام الأبناء بدراستهم، فانخفاض مستوى دخل الأسرة دون إشباع احتياجات أعضائها الأساسية ينعكس على العلاقات داخل محيط الأسرة ويؤثر على الأبناء في المدارس. (عدلي سليمان،1996،38).

فقد أشارت دراسة تيرمان (Terman) الطولية التتبعية الشهيرة التي أجراها على المتفوقين، أن أكثر الأطفال المتفوقين يأتون من أسر ذات مستويات اقتصادية أفضل من مستوى غيرها في الغالب .

(خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،2004 ،136).

إن الظروف الاجتماعية والسيكولوجية للأسرة تلعب دور كبير في تحديد درجة الانجاز الثقافي والعالي لأبنائها، فإذا كانت الظروف الاجتماعية -السيكولوجية مشجعة أو محفزة على الانجاز الثقافي والعلمي، فإن أبناءها يندفعون نحو الدراسة والسعي والاجتهاد الذي يمكنهم من الحصول على أفضل النتائج الدراسية والعكس بالعكس.

إن الفئات المتوسطة أو التي تكون ظروفها الاجتماعية والاقتصادية جيدة، فهي تشجع أبنائها على الدراسة والتحصيل العلمي وأشغال المراكز والأعمال المهنية الحساسة في المجتمع، في حين لا تشجع الفئات العمالية والفلاحية أبناءها على التحصيل العلمي بسبب أوضاعها الاجتماعية والسيكولوجية والمادية غير الجيدة.

(الحسن إحسان محمد،1985 ،27).

توجد عدة دراسات تؤكد على العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والتفوق الدراسي منها :دراسة تيرمان (1947) التي أكدت أن معظم آباء أفراد العينة التي درسها من المتفوقين قد تعلموا لمدة 12 سنة دراسية، ولدى أسرهم مكتبات لا يقل متوسط عدد الكتب فيها عن 329 كتابا، كما أثبتت بيلي (1953) أن نمو الذكاء عند الأطفال الذين وصل آباؤهم في ثقافتهم إلى مستويات مرتفعة كان أفضل من أقرانهم الذين لم يتوافر لآبائهم قسط مناسب من الثقافة، ويعزز هذه النتائج ما توصل إليه جيتزلس وجاكسون (1962) كما أشاروا إلى أن أمهات الأطفال المتفوقين كن يعملن خارج المنزل، كما تواظب الأسرة في الغالب على شراء المجلات والصحف.

وفي دراسة أخرى يشير فراسر (1969) إلى أن تعليم الآباء، والكتب التي تشمل عليها مكتبة الأسر وعادة القراءة عند الآباء كلها عوامل ترتبط بصورة إيجابية مع ارتفاع مستوى الذكاء عند الأبناء .كما أشار إلى أهمية العناية المباشرة بالأبناء كالتشجيع على المطالعة وقراءة المجلات والصحف وأكد شيلدون (1968) أن هناك علاقة ايجابية بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري عند الأبناء .وهذا ما أكده وارنر (1965).

(خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،2004 ،140-141).

ومن جهة أخرى نجد أن مستوى تعليم الآباء له علاقة باتجاهاتهم نحو دور المدرسة وقيمة النجاح المدرسي، فالأطفال الذين ينتمون إلى الفئة الأولى من العائلات التي تقدر

دور المدرسة يكونون أكثر دافعية في عملهم المدرسي من الأطفال الذين ينتمون إلى الفئة الثانية من الأسر المستخفة بدور المدرسة .

(C.lery-behoyer etC.Pineau,1980 .136)

في كثير من الأحيان يلعب جهل الآباء في زيادة مشكلة التخلف الدراسي لدى أولادهم وذلك عن طريق مدحهم للأطفال الأكثر ذكاء أو ذم المدرسة والمعلمين أمام الأطفال .

(أندري لوغال،1986 ،130).

إن عملية التعلم والتعليم عملية اقتصادية واجتماعية في آن واحد فقد يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستوى التحصيل من خلال ارتباطهما بعوامل أخرى تتصل بالنظم المعيارية والثقافية ونظم التوقعات المتبادلة بين المدرسين والطلاب والآباء، الأمر الذي يجعل فرص النجاح تتأثر بهذه المتغيرات جميعا.

(مصطفى فهمي، محمد علي القطان،1977 ،12).

إن حجم الأسرة يؤثر على تدريب الأطفال على انجاز، وعلى المداد العاطفي الذي يتلقاه الطفل من والديه فكلما كان حجم الأسرة كبير قل الدعم العاطفي الذي يتلقاه الطفل من والديه، وإذا كان حجم الأسرة بهذه الأهمية فإنه يرتبط بكثير من العناصر، شكل وتنظيم الأسرة والضبط الذي يمارسه الوالدان على الأبناء، والتدريب على الانجاز، ودرجة الاهتمام والدعم العاطفي من طرف الوالدين، فالتأثيرات المتعلقة بأثر حجم الأسرة على رفاهية وسعادة أعضائها والأطفال فيها بصفة خاصة متنوعة للغاية، فاحتمالات زيادة المرض بما في ذلك سوء التغذية وزيادة معدلات الوفيات والإشباع الأقل والذكاء الأقل
وزيادة أمراض الوالدين ترتبط بالأسرة الكبيرة، ومع أن حجم الأسرة ليس السبب الوحيد أو النهائي لهذه التأثيرات إلا أنه يعتبر من الأسباب الواضحة والرئيسية .

(سناء الخولي،1983 ،224).

– تشجيع الوالدين للطفل على حل المشكلات التي تواجهه معتمدا على إمكانياته.
– تنمية الاستقلالية والتنافس الشريف لدى الطفل من قبل الوالدين.
– اعتزاز الوالدين بالطفل واحترامه وتقديره، وتضاؤل العقاب يؤثر على تنمية مهاراته العقلية.
– إتاحة فرص النشاط والاكتشاف واللعب الحر والانطلاق والحرية في استغلال البيئة لصالح الفرد، كما أشار غلين دومان أن % 80 من حجم الدماغ الطبيعي ينمو خلال السنوات 5 الأولى من العمر لذلك يكون الطفل شديد الظمأ إلى جمع المعلومات والتعرف على ما يحيط به .

(خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،2004 ،136 – 138).

5-2-2- عوامل اجتماعية خارجية (خارج الأسرة) :

– تعزيز السلوكات لممارسة الأكاديمية لما لها من تأثير مهم وموجب على عملية التحصيل الأكاديمي والتفوق فيه، حيث أجرى كل من كاش وبرنز عام 1977 دراسة لإلقاء الضوء على عملية حدوث النشاطات المعززة أو المدعمة في علاقتها بالقدرة على التحكم، وتوقعات النجاح والفشل والجاذبية الفيزيقية حيث قام الباحثان بتطبيق بعض الأدوات منها قائمة توقع النجاح (P.E.S) والفشل ومقياس نوسكي لقدرة التحكم للراشدين، وقائمة الأحداث السارة وذلك على عينة قوامها 74 من طلاب جامعة أولدومنيش، بواقع 32 من الذكور،42 من الإناث بمتوسط عمر قدره 19 سنة وأسفرت النتائج على:

•بالنسبة للذكور فقد ارتبطت توقعات النجاح والفشل والجاذبية الفيزيقية لديهم ارتباطا دالا مع النشاط المعزز المرتفع.

• سجل الذكور ذو الجاذبية العالية نشاطات كثيرة، ومستويات مرتفعة من التعزيز الايجابي . (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ،122).

2- يقترح كل من : ويز (J.weiss) وخان (S.B.Khan) تصنيف الإستيراتيجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الاندمـــاج الايجابي أو السلـبي من جانب المتعلـــم في

الإستراتيجية .فمن الواضح أن التلميذ يكون مشاركا سلبيا دون أدنى بادرة للاندماج في استراتيجيات مثل التسجيلات، الإذاعة، الأفلام والتلفزيون، بينما بات من الضروري أن يكون مشاركا ايجابيا في التعليم المبرمج، والتعليم المعتمد على الحاسب الالكتروني والألعاب

وتمثيل الأدوار .ولقد أثبتت الكثير من الدراسات مدى تأثير الاستراتيجيات التعليمية في عملية التحصيل الدراسي، والتفوق الأكاديمي .

تبين أن طريقة وأسلوب التعليم وتقديم المحاضرات له أثر على تحصيل الطالب وبالتالي على تفوقه الدراسي.

3- جو حجرة الدراسة، فالمؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أم جامعة ليست مكانا يتم فيـه تعـلم المهارات الأكاديمية فقط وإنما هي مجتمـع مصغر يتفاعل فيـــــه الأعضاء، ويؤثر بعضهم في الآخر .ولقد درس عدد من الباحثين أجواء الفصول الدراسية، وأمكن تمييز الآتي منها:

*الجو المتمركز حول المدرس في مقابل الجو المتمركز حول التلميذ.

*الجو التسلطي في مقابل الجو الديمقراطي.

*الجو المفيد في مقابل الجو التسامحي.

*الجو السيادي في مقابل الجو التكاملي.

وتؤكد نتائج بعض البحوث أن استجابة التلاميذ للمعلمين تكون أكثر إيجابية في الفصول المتمركزة حول التلميذ. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990 ،124 – 125).

يؤثـر جو قاعة الدراسة على انتباه وتركيز الطالب داخلها، وبالتالي على تحصيله الدراسي ونجاحه وتفوقه الأكاديمي.

4- وجد أن طبيعة الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، قد تؤثر فيه فتجعل منه شخصا مبتكرا ومنتجا، فمعايير الجماعة القائمة على الحرية والفردية والتشجيع تساعد على تنمية التفوق.

5- كذلك وجد أن توقعات المجتمع من الفرد قد تستبشر قدراته وتثبط همته.

6- أظهرت الدراسات أن البيئة الاجتماعية المشحونة بالقلق والتوتر قد تحد وتقلل من قدرة الفرد على التفوق، بعكس البيئة المتميزة بالطمأنينة والأمن والسعادة .

(خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،2004 ،137).

خلاصة الفصل :

نستنتـج من كل ماسبق ذكره أن للأس ـرة دور كبير وفع ـال في التفوق الدراسي للأبنـــاء ، وهذا الأخير لا يأتي إلا بتوفر عدة عوامل مختلفة سواء عوامل ذاتية داخل الفرد أو خارجية المحيطة به كالبيئة التي يعيش فيها .

فالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الأسرية لها كل العلاقة بالتفوق الدراسي لهؤلاء الأبناء .

الباب الثاني

-الجانب التطبيقي-

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

1 1 مفهوم الدراسة الاستطلاعية

1 2 فوائد الدراسة الاستطلاعية

1 3 أدوات الدراسة الاستطلاعية

1 4 عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية

2- إجراءات الدراسة الأساسية

2-1-منهج البحث

2-2-مجتمع البحث والعينة

2-3-مجالات الدراسة

2-4-أدوات الدراسة

2-5-المعالجة الإحصائية

تمهيد:

بعـــد عرض الإطار النظري للدراســـــة والذي يهيئ الأرضـــــية لمشكلة الدراســـة وذلك عن طريـــق فصوله يأتـــي الجانب الميدانـــي ، والذي سوف نتطـرق إليه في فصوله بدءا من فصله الرابع هذا ،وذلك من خلال عرض مجـــالات الدراســـــة ، المنهج المستخدم في الدراسـة، مجتمع البحث والعينة ، أدوات البحث،بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة .

1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

أ- ماهية الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية ، فهي صورة مصغرة للبحث والهدف منها هو جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع البحث من الميدان . تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي و فيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية و ذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية و تمثل هذه الدراسات أو الأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري و التطبيقي (http://www.a7ibahome.com/) .

البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية، هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط. وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون مشكلة جديدة أو عندما تكون المعلومات عنها ضئيلة، وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث أخرى تسعى لإيجاد حل للمشكل . (http://www.ejtemay.com/) .

الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية كما يتضح من اسمها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها و أبعادها وأحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات " الدراسات الصياغية " من منطلق أن هذا النوع من البحوث يساعد الباحث و زملائه من صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحثا متعمقا في مرحلة تالية أيضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق (http://www.djelfa.info/vb) .

إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث .

(منسي،محمود عبد الحليم،2003، 61).

إذن البحث الاستطلاعي أو الاستكشافي هو مرحلة أولى يجب تجاوزها قبل الخوض في نوع آخر من البحوث .(http://islamfin.go-forum.net).
إذ يساهم هذا البحث في زيادة الألفة بين الباحث و ميدان البحث .

ب – فوائد الدراسة الاستطلاعية

تتمثل أهمية البحث الاستطلاعي بالنسبة للبحوث في أنه:

* يقدم رصيد من الفروض ويضع أمامنا نوعية التسهيلات المتوفرة لإجراء البحوث ففي كثير من الأحيان يكون البحث الاستطلاعي هو المدخل لدراسة متعمقة حول الموضوع الذي تناوله البحث الاستطلاعي وهو مدخل يمثل نقطة البداية لكثير من البحوث الجديدة

* بلورة موضوع البحث أو الظاهرة موضوع البحث التي يختارها الباحث و صياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق في المستقبل تنمية الفروض و ذلك ببلورة مشكلة البحث أو صياغتها في صورة فروض علمية

*** – أو تساؤلات :**

تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اختاره الباحث للدراسة

*** أو البحث :**

يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث و يمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عليه الدراسة

*** الاستطلاعية :**

يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت (منسي ،2003،ص06).

وكذلك تتمثل فائدة البحث الاستطلاعي بالنسبة للبحوث في انه:

– يسهم في توفير قدر من المعرفة حول الموضوعات المختلفة للأبحاث خصوصا تلك التي لم يسبق دراستها .(http://www.a7ibahome.com).

– يقدم رصيد من الفروض و يضع أمامنا نوعية التسهيلات المتوفرة لإجراء البحوث ففي كثير من الأحيان يكون البحث الاستطلاعي هو المدخل لدراسة متعمقة حول الموضوع الذي يتناوله البحث الاستطلاعي وهو بذلك يمثل نقطة البداية لكثير من البحوث الجديدة.

– يزيد من ألفة الباحث بالظاهرة.

ج–أدوات الدراسة الاستطلاعية :

استعملنا في دراستنا آلأدوات التالية :

1–المقابلة :

تعتبر أول خطوة في الجانب الميداني على مستوى الدراسة الاستطلاعية، حيث قمنا بإجراء مقابلات موجهة مع التلاميذ في السنة الثالثة ثانوي وذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بآرائهم حول المستوى الاقتصادي للأسر والتفوق المدرسي ،وتعرف المقابلة بأنها " محادثة موجهة أي أنها ليست لمجرد الرغبة في المحادثة ذاتها يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عملية التوجيه والتشخيص والعلاج، أو هي أداة لجمع المعلومات التي تمكن الباحثين من الإجابة على تساؤلات البحث أو اختيار فروضه، فهي تعتمد على مقابلة الباحث للمستجيب وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة ، للإجابة عنها وتعتبر المقابلة استبيانا شفويا" . (محمد خليل عباس وآخرون،2007 ،250).

وقد استعملنا هذه المقابلة مع عينة التلاميذ موضوع الدراسة .

2–الاستمارة:

كما استخدمت استمارة الاستبيان لأنها تحتوي على مجموعة أسئلة تفيدني في التحقق من فرضيات الدراسة

هـ-عرض نتيجة الدراسة ا لإستطلاعية :

انطلاقا من المقابلات التي أجريت مع أفراد العينة وطرح عدة أسئلة والتي حاولنا من خلالها الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة المتمثلة في نظرة التلاميذ ومواقفهم وتقديرهم للوضع الاقتصادي للأسر ودوره اتجاه المعرفة والتفوق الدراسي، طموحاتهم واستشرافهم للمستقبل الدراسي والمهني ، اتضح لنا أن هؤلاء التلاميذ ينظرون إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة يلعب دورا هاما في نجاحهم وتحصيلهم العلمي وتفوقهم الدراسي .

2- إجراءات الدراسة الأساسية :

أ -منهج البحث:

يعرف المنهج على أنه " مجموعة من القواعد التي يتم وصفها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم " (بوحوش ، 2009، ص 99) ، و من المعلوم أن أي دراسة تحتاج إلى منهج ، حيث هناك عدة مناهج تختلف من دراسة إلى أخرى حسب طبيعة الموضوع و لكل منهج له خصائصه ووظائف .

حيث يرى موريس أنجرس أن المنهج هو" : مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة، فهو مسألة جوهرية، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج ."(موريس أنجرس،2004،36) .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه : (طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم. من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة) .

(عمار بوحوش، محمد محمودالذنيبات،2001،139-140).

أما بالنسبة لدراستنا هاته وحتى نحصل على أدق المعلومات الميدانية التي تخدم أغراض الموضوع المدروس، قمنا بتوظيف المنهج الوصفي المناسب لوصف وتحليل العوامل المختلفة بغية الكشف والتفسير واستخلاص الملاحظات والنتائج، نظرا لما يوفره من أدوات وطرائق تستجيب لمتطلبات عناصر البحث . (استمارة، مقابلة، أسئلة مفتوحة،..) والتي تساعد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة معينة ..

وعليه فالمنهج الوصفي يصف الظاهرة ويعبر عنها كيفيا وكميا.

ب- مجتمع البحث والعينة :

1- مجتمع البحث :

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ، بحيث يكون هذا المجتمع محدود أو غير محدود .(محمد بوعلاق ،2009 ،15) .

وهنا كانت دراستنا حول تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ،حيث في هذه الحالة لا نستطيع دراسة كل مفردات هذا المجتمع وهذا نظرا لما تتطلبه العملية من جهد ووقت طويل ، ولذا أخذنا جزء من هذا المجتمع الإحصائي والذي نسميه بالعينة .

2- العينـــة :

إن اختيار عينة البحث تعتبر من الإجراءات الأساسية للقيام بإنجاز أي دراسة علمية .

إذن فالعينة تعتبر جزء من الكل ، أي تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع بشرط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، ثم تعميم النتائج التي يتحصل عليها الباحث على المجتمع كله .

وعلى هذا الأساس كانت عينة بحثنا هي العينة العشوائية المنتظمة لأنها تناسب موضوع بحثنا ، حيث تتكون عينتنا من 40 تلميذا مستوى سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية .

ج- حدود الدراسة :

حدود الدراسة هي النطاق الذي اجري فيه البحث و ينقسم إلى الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث من البداية إلى النهاية و المجال جغرافي .

1-المجال المكاني :

كما نعلم أن لكل دراسة علمية مجالا جغرافيا تتم فيه ، أما دراستنا فقد تمت بثانوية النور بمدينة دار الشيوخ والتي شملت طلبة القسم النهائي (سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية). وتقع مدينة دار الشيوخ شرق عاصمة الولاية (الجلفة) على بعد 42 كلم ، بتعداد سكاني يقدر بـ 40: ألف نسمة ، يمارس سكانها الفلاحة والرعي .

2-3-2- المجال الزماني :

لقد امتدت مدة دراستنا النظرية من أكتوبر2015 إلى جانفي 2016 حيث تطلب ذلك مجهود كبيرا وذلك لحصر مجموعة المفاهيم ، النظريات والدراسات التي عالجت هذا الموضوع سواء دراسات سابقة في الجزائر أو في الوطن العربي أو في العالم.
أما الدراسة الميدانية فقد امتدت من فيفري 2016 إلى غاية أفريل 2016 وهو تاريخ الانتهاء من جمع الاستمارات وكافة البيانات المتعلقة بعينة الطلبة ، وتفسيرها وتحليلها، ثم صياغة النتائج النهائية .

هـ- أدوات الدراسة :

الاقتراب من موضوع مستوى الدراسة الميدانية يستعمل الباحث مجموعة من الأدوات ، التي برأها أساسية و تساعده قدر الإمكان على جمع البيانات التي يحتاجها ، حيث تختلف هذه الأدوات حسب إشكالية الدراسة ، و الأدوات هي وسيلة يستطيع الباحث بها الوصول إلى الأهداف و تساؤلات البحث و إنطلاقا من هذا نرى أن دراستنا تستوجب الأدوات التالية :

1-الإستمارة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستمارة في جمع البيانات نظرا لطبيعة الموضوع التي تفرض استعمال هذه الأداة، وإمكانية تأكيدها الفرضيات أو نفيها ، وبالتالي تعميم نتائجها.

ويعرف سامي محمد ملحم الاستمارة بأنها" :أداة ملائمة للحصول على المعلومات ،والبيانات اللازمة لاختيار فرضيات البحث".
(سامي محمد ملحم،2002 ، 286).

ويعرفها موريس أنجرس في كتابه" منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "بأنها تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات وإقامة مقارنات كمية ."(موريس أنجرس،2004 ،204).

2 – المقابلة :

واستخدمت من أجل الحصول على المعلومات التي تفيدنا في تشكيل أسئلة الاستمارة .

و- المعالجة الإحصائية :

يقول" هويتي :"إن البحوث الوصفية يجب أن لا تنحصر في مجرد جمع الحقائق بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا، ثم الوصول من خلالها إلى تعميمات بشأن الموقف موضوع الدراسة.

(عبد الباسط محمد حسن،1976،224) .

ولهذا لم نكتفي بعرض البيانات وجمعها بل عمدنا إلى تحليلها إحصائيا وتفسيرها تفسيرا علميا ومنطقيا، حيث عالجنا المعلومات المحصل عليها من خلال الاستمارة بأسلوب إحصائي بسيط يتمثل في :تبويبها في جداول إحصائية، حيث تشمل على عدد التكرارات والنسب المئوية.

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل عرضا لعناصر الإجراءات الميدانية ، تمثل في الدراسة الاستطلاعية لإطلاع على ميدان الدراسة بالإضافة إلى إجراءات الدراسة الأساسية ،كما تم تحديد المنهج المستخدم في الدراسة والتعرف على مجتمع الدراسة وتحديد حجم العينة المستخدمة في الدراسة الأساسية بتطبيق عملية الاستبيان ،إضافة إلى هذا تم التطرق لمجالات الدراسة الميدانية ،ثم أدوات الدراسة الأساسية وأخيرا المعالجة الإحصائية .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1تمهيد:

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أ-عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى

ب- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية

ج- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية العامة

2-الاستنتاج العام

3-خاتمة

تمهيـــــد :

بعــد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي والإجراءات المنهجية المتبعة والممثلة في منهج البحث ، مجتمع البحث والعينة ،مجالات الدراسة وأدوات الدراسة والذي اعتمدت عليه دراستنا ، فسوف نتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة ، وتحليل البيانات المتوصل إليها.

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتحليلها:

-التذكير بفرضيات الدراسة :

-الفرضية العامة :

الرأسمال الاقتصادي للأسرة له دور في التفوق الدراسي للتلميذ .

-الفرضيات الجزئية :

* تؤثر الوضعية الاقتصادية السيئة للأسرة سلبيا على تفوق الأبناء دراسيا.

* ظروف السكن الملائمة لها أثر إيجابي على التفوق الدراسي للأبناء .

1 1 -البيانات العامة :

الجدول الأول : يبين أفراد العينة المجيبين عن الاستبيان حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	21	% 52.50
إناث	19	% 47.50
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يتضح توزيع التلاميذ حسب الجنس ،إذ نجد نسبة عدد الذكور 52.50 % أي ما يعادل 21 تلميذ من 40 تلميذا من المجموع الكلي ، في حين نجد نسبة الإناث تساوي 47.50 % أي ما يعادل 19 تلميذة . ويمكن تفسير هذا أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في هذا القسم شعبة علوم تجريبية لأن غالبية الذكور يميلون إلى الشعب العلمية عكس الإناث اللواتي يملن إلى الشعب الأدبية .

الجدول الثاني: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة %
16 سنة	24	%60
17سنة	10	%25
أكبر من 17 سنة	06	%15
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 60% من أفرد العينة عمرهم 16 سنة ونسبة 25% عمرهم 17 سنة ، في حين نجد نسبة 15% عمرهم أكبر من 17 سنة .

ونستنتج من هذا أن أغلبية أفراد العينة عمرهم 16 سنة .

الجدول الثالث : يبين عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة %
من01إلى 04	12	%30
من05إلى 09	18	%45
من10إلى فما فوق	10	%25
المجموع	40	%100

يبين الجدول هذا أن أكبر نسبة لعدد أفراد الأسرة نجدها في الفئة الثانية أي من (05إلى09) والتي تمثل نسبة 45% من النسبة الإجمالية وفي المرتبة الثانية نجد فئة من (01 إلى 04) والتي تمثل نسبة 30% ،أما في المرتبة الأخيرة فنجد فئة من(10 فما فوق).

ويمكن تفسير هذا أن غالبية التلاميذ ينتمون إلى اسر ذات الحجم الكبير من ناحية الأفراد ، مما يكلفها هذا أعباء معنوية ومادية أكثر وبالتالي يؤثر سلبا على تفوق الأبناء دراسيا .

الجدول الرابع : يبين المستوى التعليمي للوالدين .

المستوى التعليمي	للأب		للأم	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي	8	**%20**	8	**%20**
ابتدائي	4	%10	12	%30
متوسط	6	%15	10	%25
ثانوي	12	**%30**	8	**%20**
جامعي	8	**%20**	2	**%05**
مابعد التدرج	2	**%05**	0	**%0**
المجموع	40	**%100**	40	**%100**

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 30% من الآباء لديهم مستوى ثانوي ونسبة 20% من الآباء بدون مستوى و 20% من الآباء متحصلين على مستوى جامعي في حين نجد نسبة 10% من التلاميذ آباؤهم لهم مستوى ابتدائي ،أما نسبة 05% من الآباء متحصلين على مستوى مابعد التدرج .

أما في المقابل فنجد نسب المستوى التعليمي للأمهات كمايلى:

30% لديهم مستوى ابتدائي أما نسبة 25% لهن مستوى متوسط و 20% من الأمهات بدون مستوى ،ونجد كذلك نسبة 20% من أمهات المبحوثين لديهن مستوى ثانوي ،في حين نجد المستوى الجامعي يمثل 05% فقط .

ومنه نستنتج أن نسبة 85 % من الأبوين من أصل 200% متحصلين على مستوى ثانوي ،جامعي وما بعد التدرج مما يؤدي هذا إلى مساعدة أبنائهم دراسيا وبالتالي ينتج عنه تحصيل دراسي جيد مما يؤدي هذا إلى تفوق هؤلاء الأبناء .

الجدول الخامس: يبين ملائمة الجو العائلي بالنسبة للتلاميذ من أجل الدراسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن غالبية التلاميذ صرحوا بأن الجو العائلي يساعدهم على الدراسة و هذا ما تؤكده نسبة الإجابات التي تقدر بـ 72.5% أي ما يعادل 29 تلميذ أكدوا هذا ، و نسبة 27.5% من عدد التلاميذ المبحوثين صرحوا أن الجو العائلي لا يساعدهم على الدراسة أي ما يعادل 11 تلميذ.

و نستنتج من هذا أن أغلبية التلاميذ لا توجد لديهم مشاكل عائلية أي أن المناخ الأسري مساعد لهم إلا نسبة قليلة منهم.

الجدول السادس : يبين توجه التلاميذ إلى البيت بعد الخروج من المدرسة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	%77.5
لا	09	%22.5
المجموع	40	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يتوجهون إلى البيت عند الخروج من المدرسة و هذا ما تثبته نسبة 77.5% أي ما يعادل 31 تلميذ من عدد المبحوثين ، أما نسبة 22.5% فصرحوا بأنهم لا يذهبون إلى البيت عند الخروج من المدرسة أي ما يعادل 09 تلاميذ.

و نفسر توجه أغلبية التلاميذ إلى البيت و ذلك من اجل المراجعة أو حل بعض التمارين و الأسئلة لأنهم مقبلون على شهادة الباكالوريا و هو امتحان مصيري في حياتهم الدراسية.

الجدول السابع: يبين النتائج الدراسية لأفراد العينة.

النتائج المدرسية	التكرار	النسبة
ضعيفة	5	%12.5
متوسطة	12	%30
حسنة	18	%45
جيدة	05	%12.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن نتائجهم المتحصل عليها حسنة و ذلك بنسبة 45% أي ما يعادل 18 تلميذ، و نسبة 30% من التلاميذ متحصلين على نتائج متوسطة أي ما يعادل بـ 12 تلميذ.

و نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 12.5 متحصلين على نتائج ضعيفة أي ما يعادل 05 تلاميذ و أيضا نلاحظ أن عدد المتفوقين قلة (حاصلين على نتائج جيدة) نسبة 12.5أي ما يعادل 05 تلاميذ.

و نفسر هذا : أن أغلبية التلاميذ يتحصلون على نتائج حسنة في كل المواد .

الجدول الثامن: يبين معدلات التلاميذ المتحصلين عليها.

المعدل	التكرار	النسبة
أقل من 10	05	%12.5
10 ← 11.99	12	%30
12 ← 13.99	18	%45
14 ← 16.99	05	%12.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة : 45% من التلاميذ تتراوح معدلاتهم بين 12 و 13.99 و نسبة 30% من التلاميذ تتراوح نتائج معدلاتهم بين 10 و 11.99 ، و نسبة 12.5% من التلاميذ متحصلين على معدلات أقل من 10 و نسبة 12.5% تتراوح معدلاتهم بين 14 و 16.99 .

و نستخلص من هذا أن جل التلاميذ متحصلين على نتائج حسنة ، وقد يرجع هذا إلى وجود جو ملائم داخل الأسرة خاصة الحالة الاقتصادية الميسورة

الجدول التاسع : يبين إنجاز التلاميذ للواجبات المدرسية .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	%85
لا	06	%15
المجموع	40	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من التلاميذ المبحوثين صرحوا بأنهم ينجزون واجباتهم المدرسية و نسبة 15% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا ينجزون واجباتهم المدرسية .

و هذا يدل أن أغلب أفراد العينة ينجزون واجباتهم و أعمالهم المدرسية و ذلك لأنهم مقبلون على امتحان مصيري ألا و هو شهادة الباكالوريا و إنجاز الواجبات المنزلية يعتبر تحضيرا و استعدادا مسبقا لهذا الامتحان .

الجدول العاشر: يبين مراجعة التلاميذ دروسهم عند خروجهم من المدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نادراً	11	%27.5
أحياناً	12	%30
دائماً	17	%42.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول الممثل أعلاه يتضح لنا أن نسبة 42.5% من التلاميذ صرحوا بأنهم يراجعون دروسهم بصفة دائمة و نسبة 30% من التلاميذ صرحوا بأنهم يراجعون دروسهم في بعض الأحيان و نسبة 27.5% لا يراجعون دروسهم إلا نادراً.

و نستنتج من هذا أن أغلب أفراد العينة يراجعون دروسهم فإذا أخذنا نسبة 42.5% تراجع الدروس بصفة دائمة و هي على ما أظن (الفئة المتفوقة) و نسبة 30% تراجع الدروس أحياناً فإننا نقول أن جل التلاميذ يراجعون دروسهم إلاّ أنهم يختلفون في وقت المراجعة، فهناك من يراجع دائماً و هناك من يراجع أحياناً.

و منه نقول أن مراجعة الدروس بصفة دائمة تجعلك مستعداً في كل وقت لأي امتحان أو واجب و هذا ما يؤثر في التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ و بالتالي يرفع من قدراتهم في التفوق و الحصول على نتائج مرضية.

الجدول الحادي عشر: يبين مساعدة الوالدين للأبناء في مراجعة الدروس.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	23	%57.5
لا	17	%42.5
المجموع	40	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 57.5% من التلاميذ صرّحوا بأن والديهم يساعدونهم في مراجعة الدروس و نسبة 42.5% من التلاميذ لا يساعدونهم والديهم في مراجعة دروسهم.

و يتضح من خلال هذا أن مساعدة الوالدين للأبناء في مراجعة الدروس يساعدهم في رفع قدراتهم الدراسية ، و بناءاً على هذا فإن مد العون من طرف الآباء يؤثر في نتائج الأبناء إيجابيا وبالتالي يؤدي إلى تفوقهم مقارنة مع الذين لا يساعدونهم والديهم و منه فإن المساعدة الأبوية للأبناء لها دور كبير في عملية التحصيل والتفوق الدراسي .

الجدول الثاني عشر: يبين تنظيم أوقات الفراغ بالنسبة للتلاميذ .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	28	%70
لا	12	%30
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يظهر يبين لنا أن نسبة 70% من التلاميذ صرّحوا أنهم ينظمون أوقات فراغهم و نسبة 30% لا ينظمون أوقات الفراغ.

و نستخلص من هذا أن تنظيم وقت الفراغ أمر هام في العملية الدراسية لها تأثير على نتائج التلاميذ و يجعلهم أكثر راحة من الذين لا ينظمون أوقات فراغهم وبالتالي يؤثر عليهم هذا بالسلب على نتائجهم.

و منه نستطيع القول أن تنظيم الوقت في حياتنا اليومية بالنسبة للتلاميذ أمر لابد منه لأنه له أثر كبير في نتائجهم و مستواهم الدراسي.

الجدول الثالث عشر: يبين مكان قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم .

الإجابة	التكرار	النسبة
في المراجعة	19	%47.5
في اللعب و اللهو	09	%22.5
في مساعدة الوالدين	12	%30
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يظهر لنا أن نسبة 47.5% من التلاميذ يقضون أوقات فراغهم في المراجعة و نسبة 30.5% في مساعدة الوالدين و نسبة 22.5% يقضون أوقات فراغهم في اللعب و اللهو.

و منه نستنتج: أن النسبة الأعلى في الجدول هي التي تمثل قضاء أوقات الفراغ في المراجعـــة و ذلك تحضيـــراً و استعداداً للاختبارات والفروض وامتحان شهادة البكالوريـا، و هذا عكس الذين يقضون أوقاتهم في اللعب واللهو ، أما بالنسبة لمساعدة الوالدين فهذه النسبة نجدها عند الإناث لأنهم يساعدن أمهاتهن في شؤون المنزل.

و عليه نستطيع القول أن التلميذ لا بد عليه أن يقسم وقت فراغه بطريقة جيدة بين المراجعة المنزلية واللعب حتى يستطيع أن يتحصل على علامات جيدة تؤهله للنجاح وتفوقه الدراسي

الجدول الرابع عشر: يبين رغبة التلميذ في المطالعة .

رغبة التلميذ في المطالعة	التكرار	النسبة
دائماً	19	%47.5
أحياناً	15	%37.5
أبداً	06	%15
المجموع	40	%100

من ملاحظتنا لهذا الجدول يظهر لنا أن نسبة 47.5% من التلاميذ يرغبون في المطالعة دائماً و نسبة 37.5% من التلاميذ صرّحوا بأنهم يرغبون في المطالعة في بعض الأحيان و نسبة 15% من التلاميذ صرحوا أنهم لا يرغبون في المطالعة أبدا.

و منه نستنتج من خلال هذا الجدول وحسب النسب المتحصل عليها ، فإننا نقول أن أغلبية أفراد العينة ترغب في المطالعة أي بنسبة 85% و هذا ما يؤثر على توسع الثقافة لدى التلميذ و هذا ما يؤدي به على دراية بعلوم أخرى وبالتالي تساعده في مجال دراسته و بالتالي تؤثر إيجابيا على مستواه و تحصيله الدراسي.

1 2 -المحور الثاني :الرأسمال الاقتصادي للأسرة :

أ -عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى :

- تؤثر الوضعية الاقتصادية السيئة للأسرة سلبيا على تفوق الأبناء دراسيا.

الجدول الخامس عشر : يبين الحالة الاقتصادية لأسر العينة .

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة %
جيدة	09	%22.5
متوسطة	30	%75
ضعيفة	01	%2.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ حالات أسرهم الاقتصادية متوسطة و هذا ما تبينه نسبة الإجابات و التي تقدر بـ 75% أي ما يعادل 30 أسرة حالتها الاقتصادية متوسطة ... أما نسبة 22.5% من أسر التلاميذ فحالاتهم الاقتصادية جيدة أي ما يعادل (09) أسر .

و نفسر هذا أن أغلبية التلاميذ من الطبقة المتوسطة ، و كما نلاحظ من الجدول كذلك أن نسبة الأسر ضعيفة الحالة الاقتصادية قليل جدا أي مايعادل (01 أسرة) و هذا ما يفسر أن لكل أسر التلاميذ لها مدخول.

الجدول السادس عشر: يبين مدى تلبية الأسرة للحاجيات المادية لأفراد العينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	19	%47.5
لا	21	%52.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة 52.5% لا يرون أن أسرهم تلبي حاجياتهم المادية الأمر الذي يشعرهم بالإحباط مما يؤدي بهم إلى الفشل الدراسي ، بينما نجد نسبة 52.5% ممن يعتقدون أن أسرهم تلبي كافة حاجياتهم المادية، إما أنهم متفهمون لوضع أسرهم المادي، أو بسبب عدم إقرارهم بذلك ومحاولة الظهور بمظهر الميسور رغم واقعهم المزري.

الجدول السابع عشر: يبين مدى توفير الأسرة الحاجات الأساسية للأبناء

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	25	%62.5
أحيانا	15	%37.5
أبدا	00	00
المجموع	40	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين توفر لهم أسرهم الحاجات الأساسية من (ملبس و مأكل و أدوات مدرسية ..) أي نسبة تقدر بـ : 62.5% أي ما يعادل 25 تلميذ صرحوا بهذه الإجابة أما نسبة 37.5% من عدد التلاميذ المبحوثين صرحوا بأن أسرهم توفر لهم الحاجات الأساسية في بعض الأحيان أي ما يعادل 15 إجابة من أصل عدد المبحوثين.

و هذا ما يفسر بأن جميع الأسر توفر الحاجات الأساسية لأبنائها الذين يدرسون وبالتالي يؤدي هذا بهم إلى بذل مزيد من النجاح لأن الوسط العائلي يساعدهم خاصة الوضع المادي منه .

الجدول الثامن عشر: يبين تلقي التلميذ الحوافز من طرف أسرته في حالة نجاحه .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول: أن نسبة 80% من التلاميذ صرحوا بأنهم يتلقون تشجيعات و حوافز من طرف أسرهم أي ما يعادل 32 من عدد المبحوثين و نسبة 20% من التلاميذ صرحوا بأنهم لا يتلقون أي حوافز في حالة نجاحهم أي ما يعادل 08 تلاميذ.

و نفسر هذا بان أسر التلاميذ تقدم حوافز لأبنائها من أجل رفع المعنويات و المزيد من التفوق على عكس الأسر الذين لا يقدمون أي تشجيعات حيث أنها تنعكس على مردود نتائج الأبناء سلبيا .

وهذا ما يبين أن المستوى الاقتصادي الجيد للأسرة يساهم بشكل كبير في تفوق الأبناء دراسيا.

الجدول التاسع عشر: يبين مهنة الأب .

طبيعة المهنة	التكرار	النسبة
موظف بالقطاع العمومي	10	%25
موظف بالقطاع الخاص	08	%20
أعمال حرة	09	%22.5
متقاعد	06	%15
بطال	04	%10

متوفي	03	%7.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول هذا أن أكبر نسبة من الآباء تعمل بالقطاع العمومي بنسبة تقدر ب25% ،ثم تليها نسبة 22.5% تعمل أعمال حرة أما باقي النسب فهي موزعة كمايلي :

نسبة الآباء المتقاعدين تقدر ب15% .

نسبة الآباء البطالين تقدر ب10% ،أما الآباء المتوفين فهي 7.5% .

ونستخلص من هذا أن أغلب أباء فئة الدراسة يعملون بالقطاع العام والخاص وهي بطبيعة الحال ذات مداخيل متوسطة .

الجدول العشرون: يبين مهنة الأم .

طبيعة المهنة	التكرار	النسبة
موظف بالقطاع العمومي	07	%17.5
موظف بالقطاع الخاص	01	%2.5
أعمال حرة في البيت	02	%5
متقاعدة	03	%7.5
ماكثة بالبيت	25	%62.5
متوفية	02	%5
المجموع	40	%100

الجدول المبين أعلاه والذي يمثل لنا مهن أمهات العينة المدروسة ، حيث نلاحظ أكبر نسبة في الجدول والمقدرة ب:62.5% والتي تمثل نسب أمهات العينة الماكثات بالبيت ،بينما نجد نسبة 17.5% من الأمهات العاملات في القطاع العام ،ثم نجد نسبة 7.5% متقاعدات ، في حين نجد نسبة 5% تمارسن أعمال حرة في البيت كالخياطة وصناعة

الحلويات وغيرها مما يعود على هذه الأسرة بمدخول يساعدها في أمور الحياة وأخيرا 5% تمثل نسبة الأمهات المتوفيات .

ونستنتج من كل هذا أن النسبة العالية للأمهات الماكثات بالبيت يرجع إلى عادات وتقاليد هذه المنطقة بعدم الخروج إلى العمل والاكتفاء بتربية الأبناء ومراعاة شؤون الأسرة

الجدول الواحد والعشرين: يبين مصدر دخل الأسرة .

مصدر الدخل	التكرار	النسبة
راتب شهري ثابت	19	%47.5
منحة تقاعد	10	%25
مداخيل أخرى	05	%12.5
مساعدات مالية	04	%10
عديمة الدخل	02	%5
المجموع	40	%100

عند ملاحظتنا للجدول المبين أعلاه نرى أكبر نسبة لمصدر دخل الأسرة وهو راتب شهري ثابت بنسبة 47.5 % ثم تليها نسبة 25% مداخيل منح التقاعد ، ثم تليها نسبة 12.5% مداخيل مختلفة في حين نجد نسبة 10% للفئة المستفيدة من المساعدات المالية كالمنح وغيرها وأخيرا 5% لأسر العينة المدروسة عديمة الدخل .

ونستنتج من هذا أن أغلبية مصدر دخل أسر عينة الدراسة من الراتب الشهري الثابت ومنح التقاعد ،ونفسر هذا أن هذه الأسر متوسطة الحال أي حالتها الاقتصادية متوسطة .

الجدول الثاني والعشرين: يبين مستوى دخل الشهري للأسر .

فئات الدخل	التكرار	النسبة
أقل من 30000 دج	19	%47.5
أكثر من 30000 دج وأقل من 50000 دج	09	%22.5
أكثر من 50000 دج	07	%17.5
عدم وجود دخل ثابت	05	%12.5
المجموع	40	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 47.5% تمثل مستوى دخل أسر العينة المدروسة التي يبلغ دخلها أقل من 30000 دج وهي تعتبر أكبر نسبة ، ثم تليها نسبة 22.5% دخل الأسر التي يتراوح دخلها أكثر من 30000 دج وأقل من 50000 دج ، أما دخل الأسر التي يتجاوز 50000 فهي ممثلة بنسبة 17.5% وأخيرا نجد نسبة أسر عديمة الدخل الثابت تقارب 12.5% .

ونستنتج من هذا أن هذا التفاوت في نسب دخل الأسر سببه هو طبيعة المهن التي يشغلها الأولياء أو أفراد العائلة ، حيث توضح لنا هذه النسب إلى المستوى الاقتصادي لكل أسرة من أسر العينة محل الدراسة ، فنجد أن النسبة الأكبر من العائلات هي من ذوي الدخل الضعيف، ثم تليها دخل الأسر متوسطة الحال بنسبة 22.5% وفي المقابل نجد دخل أسر ميسورة الحال وهي نسبة قليلة مقدرة ب17.5%

الجدول الثالث والعشرين: يبين ملكية الأسرة للسيارة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	16	%40
لا	24	%60
المجموع	40	%100

من معطيات هذا الجدول يتبن لنا أن 24 أسرة من أسر عينة الدراسة والمقدرة ب60%

لاتملك سيارة في حين نجد 16 أسرة تملك سيارة بنسبة 40% ،ويعود هذا إلى مستوى دخل الأسر،فالأسر محدودة الدخل لاتستطيع امتلاك سيارة بينما الأسر ذات الدخل المرتفع والذي يقدر بأكثر من 30000 دج و50000 دج لها القدرة على امتلاك سيارة .

وعليه فالأسر التي تملك سيارة تعكس الوضعية الاقتصادية الميسورة لها.

الجدول الرابع والعشرين: يبين أنواع وسائل الترفيه التي تملكها الأسرة .

وسيلة التسلية	التكرار	النسبة
تلفاز	36	%90
جهاز فيديو	02	%5
جهاز إعلام ألي	02	%5
أنترنات	00	%0
لايوجد	00	%0
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول المبين أن أغلب أسر العينة تملك جهاز تلفاز بنسبة تقدر ب 90% في حين نجد 02 فقط أسر العينة تملك جهاز فيديو بنسبة 5% ونفس النسبة لجهاز الإعلام الآلي ،كما نلاحظ من الجدول بالنسبة للأنترنات لاتوجد عند أسر العينة .

نستنتج من هذا أن وسائل التسلية أو الترفيه ضرورية للأبناء حيث تساهم في تزويدهم بمعلومات وخدمات تساعدهم في اكتساب ثقافة علمية يجني من خلالها التلميذ تفوق دراسي خاصة بتوفره لوسيلة الإعلام الآلي .

نستخلص من كل هذا وحسب ما صرحت به الأغلبية من عينة الدراسة أن وسائل الترفيه لها تأثير إيجابي على تفوق الأبناء في المجال الدراسي ، حيث تعتبر هذه الأخيرة أي وسائل الترفيه مجالا لتنفس الأبناء و الخروج من ضغط الدراسة .

الجدول الخامس والعشرين: يبين مستوى التفوق الدراسي للتلاميذ حسب مستوى إشباع حاجات أسرهم.

إشباع حاجيات الأسرة	التكرار	النسبة
عالي	39	%97.5
منخفض	01	%2.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه عندما يكون مستوى إشباع حاجيات الأسرة عالي والمقدر حسب الجدول بنسبة 97.5% يقابله تفوق دراسي للتلاميذ ، بينما نجد العكس في المستوى المنخفض لإشباع الحاجيات الأسرية والمقدرة ب 2.5% وهي تكاد منعدمة أي معنى هذا أن تفوق التلميذ يتوقف على مدى إشباع حاجيات الأسرة .

***نتائج الفرضية الأولى :**

بعد تحليلنا لمختلف جداول الفرضية الأول توصلنا إلى عدة نتائج :

وجدنا في الجدول رقم 18 أن تلقي الأبناء للحوافز من طرف الأسرة ميسورة الحال في حال نجاحهم يؤدي إلى تشجيعهم وتحفيزهم وبذل المزيد من النجاح والإجتهاد والتفوق الدراسي .

وكما يبين لنا كذلك الجدول رقم 24 حول وسائل الترفيه التي تملكها أسر العينة المدروسة تبين لنا أن وسائل الترفيه ضرورية للأبناء ، حيث تزودهم بمعلومات تنمي ثقافتهم وبالتالي تزيد من رصيدهم المعرفي مما يستثمرونها في المجال الدراسي .

أما الجدول رقم 25 فهو الأخر يبين لنا مستوى التفوق الدراسي حسب مستوى إشباع حاجات أسر العينة .

ومعنى هذا أنه كلما كان المستوى الاقتصادي للأسرة جيد أدى إلى تفوق الأبناء وهذا نظرا لما توفره لهم الأسرة من متطلبات أساسية .

فمن خلال تحليل هذه المعطيات يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة المدروسة ترى أن الوضعية الاقتصادية السيئة للأسرة تؤثر سلبا على تحصيلهم وتفوقهم الدراسي .

ومنه نستنتج من هذا أن الحالة الاقتصادية للأسرة ميسورة الحال لها دور إيجابي في مدى تحصيل وتفوق الأبناء دراسيا ولذا يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

- المحور الثالث : التفوق الدراسي

ب- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية :

* ظروف السكن الملائمة لها أثر إيجابي على التفوق الدراسي للأبناء .

<u>الجدول السادس والعشرين</u>: يبين مدى تأثير الرأسمال الاقتصادي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا .

درجة التأثير	التكرار	النسبة
يؤثر بدرجة كبيرة	21	%52.5
يؤثر بدرجة متوسطة	14	%35
يؤثر بدرجة ضعيفة	03	%7.5
لايؤثر	02	%5
المجموع	40	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 52.5% من أفراد العينة ترى أن الوضعية الاقتصادية للأسرة تؤثر سلبا على تحصيلها وتفوقها الدراسي ، في حين نجد نسبة 35% ترى أن المستوى الاقتصادي للأسر يؤثر بدرجة متوسطة على تفوق التلميذ دراسيا ، ثم نجد نسبة 7.5% صرحت بأن الحالة الاقتصادية للأسرة لا تؤثر إلا بنسبة قليلة أو ضعيفة ، بينما نجد فئة قليلة جدا صرحت بأن الحالة الاقتصادية للأسرة لاتؤثر إطلاقا في تفوقها الدراسي .

نستنتج من هذا أن الحالة الاقتصادية للأسرة الميسورة لها دور إيجابي في مدى تحصيل وتفوق الأبناء في الدراسة وهذا حسب معطيات الجدول .

الجدول السابع والعشرين: يبين نوعية السكن الذي تسكنه الأسرة.

شكل السكن	التكرار	النسبة
فيلا	04	%10
شقة	10	%25
سكن شعبي	25	%62.5
سكن قصديري	1	%2.5
المجموع	40	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 62.5% من المبحوثين يسكنون في سكنات شعبية وهي تمثل أعلى نسبة ،ثم تليها نسبة 25% يسكنون في شقق و 2.5% من المبحوثين يسكنون في سكنات قصديرية وهي نسبة ضعيفة جدا ، في حين نجد أن 10% يسكنون في فيلات .

وفي هذه الحالة يمكن أن نستنتج أن غالبية هذه الأسر ذات وضعية اقتصادية متوسطة وهذا حسب نوعية السكنات التي تسكنها .

حيث نستنتج أن نوع السكن أوحالته يعكس حالة الأسرة ماديا .

<u>الجدول الثامن والعشرين:</u> يبين نوع الأحياء الذي تسكنه الأسرة .

نوع الحي	التكرار	النسبة
حي راقي	05	%12.5
حي عمارات	09	%22.5
حي شعبي	25	%62.5
حي قصديري	1	%2.5
المجموع	40	%100

يبين لنا هذا الجدول تنوع الأحياء الذي تسكنه أسر هذه العينة ، حيث نجد أن نسبة 62.5% من الأسر تسكن في الأحياء الشعبية ، ثم نجد نسبة 22.5% تسكن في العمارات ، في حين نجد نسبة 12.5% من أسر العينة تسكن في الأحياء الراقية ، أما في الحي القصديري فنجد سوى 2.5% حيث تكاد تكون هذه النسبة منعدمة .

وهنا ما يمكن أن نستنتجه أن وجود اختلاف في الأحياء يدل على وجود اختلاف في الفوارق الاجتماعية للأسر وهذا من الناحية المادية أي الوضعية الاقتصادية ، وعموما ما يمكن أن نستخلصه أن أسر هذه العينة ذات مستوى اقتصادي متوسط .

الجدول التاسع و العشرين: يبين نوع ملكية السكن .

نوعية ملكية السكن	التكرار	النسبة
ملكية خاصة	25	%62.5
مستأجر	10	%25
وظيفي	05	%12.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 62.5% من أسر العينة لها ملكية خاصة لسكناتها مما يدل أن هذه الأسر ليس لها أعباء مادية اتجاه الكراء أي الإيجار، في حين نجد نسبة 25% من الأسر مستأجرة مما يؤدي بها هذا إلى مخرجات مادية يثقل عبء هذه الأسر وبالتالي يؤثر سلبا على دخلها ،أما نسبة 12.5% فهي تسكن في سكنات وظيفية وهي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع النسب الأخرى.

ونستنتج من هذا أن أغلبية أسر التلاميذ لها ملكية خاصة لسكناتها بنسبة 62.5% وبالتالي توفر هذا المبلغ والذي ينعكس إيجابيا على والوضع المادي للأسرة عكس الأسر الأخرى المستأجرة .

الجدول الثلاثون: يبين عدد الغرف في المسكن .

عدد الغرف	التكرار	النسبة
أقل من03	10	%25
من 04-06	25	%62.5
07 فما فوق	05	%12.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة 62.5% من أسر العينة تملك من 04-06 غرف في مساكنها ، ثم تليها نسبة 25% من أسر المبحوثين لها أقل من ثلاث غرف وأخيرا نجد ما نسبته 12.5% لها 07 غرف فما فوق .

ويتضح من هذا أن أغلبية أسر العينة المدروسة والتي تقدر ب 25 أسرة لها من (04-06) غرف في منزلها وهي تعد أكبر نسبة من أسر العينة .

ونستنتج من هذا أن أكبر نسبة من أسر العينة تملك أكبر عدد من الغرف الموجودة في المسكن ،ومنه نرى أن ظروف السكن اللائق لها تأثـــير مباشر من حيث راحة الأبنـــاء خاصة الذين هم قيد الدراسة ، حيث ينتج عنه توفر مكان مخصص للمراجعة .

الجدول الواحد الثلاثون: يبين وجود مكان مخصص للدراسة في المسكن .

وجود مكان مخصص للدراسة	التكرار	النسبة
نعم	19	%47.5
لا	21	%52.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول المبين أن نسبة 52.5% من الأسر لا تملك غرف خاصة بالدراسة للأبناء ، في حين نجد نسبة 47.5% تملك غرف مخصصة للدراسة للأبناء .

نستنتج من هذا أن الأسر التي لا تمتلك غرف خاصة بالدراسة للأبناء يعود لارتفاع عدد أفرادها من جهة ومن جهة ثانية يعود إلى قلة عدد الغرف الموجودة في المسكن مما يدل هذا على الوضع الاقتصادي المتوسط لهذه الأسر ، فتخصيص مكان للمراجعة للأبناء يدل على وضع الأسرة المريح من ناحية السكن ، مما يساهم هذا في الأخير إلى تحصيل دراسي جيد وبالتالي يساعد في تفوق الأبناء .

نتائج الفرضية الثانية :

نستنتج من خلال نتائج جداول الفرضية الثانية و حسب الجدول رقم 30 والجدول رقم 31 أن ظروف السكن اللائق تلعب دورا هاما في حياة الأبناء خاصة الذين في طور الدراسة ، فكلما كان المسكن مريحا يتوفر على جميع متطلبات الحياة من ماء وكهرباء و غاز وإلى غير ذلك أدى إلى اطمئنان الأبناء وإحساسهم بالراحة .

وعليه فإن المناخ الأسري أو الظروف المحيطة بالأسرة تعتبر عاملا من العوامل المهمة على الحياة الأسرية بصفة عامة وعلى الأبناء الذين في طور الدراسة بصفة خاصة ومن هذا المنطلق وحسب النتائج المتحصل عليها سابقا نجد أن ظروف السكن الملائم أو المريح بالنسبة للأبناء له تأثير مباشر على النتائج الدراسية للتلميذ فكلما كان مستوى السكن لائقا مريحا زاد من رغبة التلميذ في المراجعة والاجتهاد وبالتالي يؤدي هذا به إلى نجاح هذا التلميذ وتفوقه في المجال الدراسي ، أما إذا كان غير ذلك فينعكس سلبا على الأبناء.

ومن هذا وحسب النتائج المستخلصة نقول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت يمكننا كذلك قبولها .

ج- نتائج الفرضية العامة :

إن تحقـــق الفرضيـــة العامـــة أو من عدم تحققهـــا يتوقف على تحقـــق أو عدم تحقق فرضياتها الجزئية ، فمن خلال نتائج الفرضية الأولى التي ترى أن الوضعية الاقتصادية للأسر تؤثر سلبـــا على تفوق الأبناء دراســـيا وهذا حسب تحليل وتفسير جداول الفرضية ، في حين نجد نتائج الفرضية الثانية والتي ترى أن ظروف السكن اللائق له أثر إيجابي على تفوق ونجـــاح الأبناء دراسيـــا .

ومنه واعتمـــادا على كل ماسبق من تحليـــل ومناقشة لنتائـــج الفرضيات الجزئية والتي تحصلنا عليها أكدت في مجملها على تحقق للنتائج المتحصل عليها وبهذا يمكننا القول أن الفرضية العامة والتي مفادها أن الرأسمـــال الاقتصـــادي للأسرة له دور في تفوق الدراسي التلميذ أو للأبناء هي الأخرى قد تحققت أيضا .

ومنه نستطيـــع القول و حسب الفرضيـــات السابقة أن التفوق الدراســـي للأبنـــاء يتوقف على الحالة الاقتصادية للأسرة ، ولهذا يعتبـــر الجو العائلي الملائم حافزا مشجعـــا على تحقيق النجاح والتفوق للأبناء.

3-الاستنتاج العام :

من خـــلال ماسبق واعتمـــادا ما أستخلصناه في دراستـــي هذه من عرض وتحليل لنتائـــج الدراســـة الميدانيـــة ومناقشتهـــا على ضـــوء الفرضـــيات سواء الفرضيـــة العامـــة أو الفرضيـــات الجزئيـــة توصلنـــا إلى أن العامـــل الاقتصـــادي للأسرة له علاقـــة بتفوق الأبنـــاء دراسيا وهذا راجـــع إلى عدة أســـباب ، كقيـــام الأسرة بإشبـــاع رغـــبات الأبنـــاء المختلفـــة وهذا كتوفـــير مختلف المتطلبـــات للأبنـــاء خاصـــة الذيـــن هم قيد الدراســـة من أدوات ووســـائل ترفيهيـــة و تثقيفيـــة من أجـــل تنميـــة قدراتهم العقليـــة و الفكريـــة مما تساعدهم في نمو معارفهـــم العلميـــة التي بدورها تؤدي إلى تحصيل دراســـي جـــيد .

ومن كل ماسبـــق ذكره نستنتـــج أن الرأسمـــال الاقتصـــادي للأســـرة له دور كبيـــر في التحصيل الدراسي للأبناء وتفوقهم .

و بخلاصة القول أن فرضيات الدراسة قد تحققت في مجملها .

الخاتمة

خاتمـــــــــــة :

وفي الختام نستطيع القول بأن التفوق الدراسي للأبناء لم يعد مرهونا بأداء التلميذ فحسب بل أصبح يتعدى ذلك إلى العوامل المحيطة بالأسرة كمستواها الثقافي والاقتصادي الذي تمتلكه والاجتماعي والمتمثل في شبكة العلاقات و المعارف التي تفرض مقدارا معينا من المكانة الاجتماعية و أخير للمجال العمراني المتمثل في البيئة الاجتماعية التي تقيم فيها الأسرة سواء كانت حضرية ، شبه حضرية أو ريفية ،بحيث يختلف إسهام كل من هذه العوامل من بيئة إلى أخرى و من أسرة إلى أخرى.

فجاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على الأسرة أو الجو الأسري الذي يعتبر كما قلنا عاملا مهما يمكن أن يؤثر على حياة الأبناء ونجاحهم الدراسي خاصة المتفوقين منهم حيث أكد كثير من الباحثين على أن فئة الأبناء المتفوقين حساسة جدا تحتاج إلى الكثير من الرعاية والاهتمام ، وما تم تأكيده في هذه الدراسة هو أن الوضع الاقتصادي أو الرأسمال الاقتصادي للأسرة يؤثر إيجابيا على الأبناء المتفوقين دراسيا وهذا إذا كانت حالة الأسرة الاقتصادية جيدة ، أما إذا كانت العكس أي أن حالتها الاقتصادية سيئة لاتستطيع إشباع الحاجات المختلفة للأبناء وبذلك يكون عائقا كبيرا أمام التلميذ المجتهد المتفوق وبالتالي يحرمه من تحقيق النجاح والتفوق الدراسي .

ومما لاشك فيه فإنه لا يمكن تعميم نتائج دراستنا هذه لأنها شملت عينة محددة من أفراد المجتمع وبهذا يبقى مجال البحث في هذه الدراسة مفتوحا أمام الباحثين والدارسين له ،لذا نأمل أن تكون دراستنا هذه المتواضعة أن يستفيد منها الطلبة بصفة خاصة والآباء بصفة عامة .

مقترحـــــــات:

من خلال دراستنا هاته حول موضوع الرأسمال الإقتصادي للأسرة ودوره في التفوق الدراسي للتلميد توصلنا إلى تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي ، نأمل من خلالها أن تفيد كل من يسهر على نجاح و تفوق أبنائه في الميدان الدراسي خاصة الآباء منهم ولذا نوصـي الأولياء بضرورة رع اية أبنائهم والتقرب منهم ومراعاة مشاكلهم المختلف ـــة و خاصة الدراسية منها وكذا اكتشاف قدراتهم الدراسية في سن مبكرة لأجل مساعدتهم وتوفير المناخ الأسري المناسب لهم .

ولذا يجب على أصحاب القرار في هذه البلاد توفير الجو المناسب للباحثين والدارسين في هذا الميدان لأن اهتمامهم بالأبناء المتفوقين يفسح المجال أمامهم لإثبات قدراتهم العقلية ولأنهم يعتبرون مستقبل هذه الدولة تعتمد عليهم في البناء والتشييد وحل المشاكل المختلفة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أ-قائمة الكتب :

01-إحسان محمد الحسن،الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعـــة، بيروت ، لبنان، بدون طبعة ،1986.

02-إحسان محمد الحسن ،المدخل إلى علم الاجتماع ، دار الطليعـــــــة بيروت لبنان،1985.

03- إحسان محمد الحسن ،علم إجتماع العائلة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الأردن،ط1، 2005.

04-السنهوري أحمد محمد ، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة و الطفولة الطبعة الجديدة ، مكتبة المعارف الجديدة ، الأسكندرية ، مصر ، 1994.

05-الرشدان عبد الله ، التربية والتنشئة الإجتماعية، دار وائل للنشروالتوزيع، الأردن ط 1 ، 2005.

06- الرشدان عبد الله ، التربية والتنشئة الإجتماعية ، دار وائل للنشروالتوزيع الأردن ط 1 ، 1997.

07-اللقاني فاروق عبد الحميد ، تثقيف الطفل ، دار المعارف ، الاسكندرية ، مصر ط 1 ، 1976.

08-الطنطاوي رمضان عبد الحميد ، الموهوبون ،أساليب رعايتهم وتدريسهم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2008.

09-المعايطة خليل عبد الرحمان ، الموهبة والتفوق ، دار الفكر والنشر والتوزيع عمان ط 2 ، 2007.

10–الخولي سناء ، الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع مصر، بدون طبعة ، 2008.

11–الضبع عبد الرؤوف ، علم إجتماع العائلي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2003.

12–السعد إسماعيل علي ، الإتجاهات الحديثة في علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1993.

13– أنجلس موريس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، ترجمة صحراوي وأخرون ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004 .

14– بدوي أحمد زكي ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1977.

15بوحوش عمار والذنيبات محمد محمود () مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009.

16–بوحوش عمار واخرون ، منهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، دار المعرفة الجامعية والتوزيع ، 2001

17–بوعلاق محمد ، الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلال في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ، 2009.

18–بشاي حليم السعيد ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين ،ج1 ،دار القلم ، ط2 الكويت ، 1982 .

19–جرس جرس ميشال ، معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي ، فرنسي انجليزي) ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2005.

20–جروان فتحي عبد الرحمان ، الموهبة والتفوق والإبداع ،دار الكتاب الجامعي للنشر ، دمشق ، ط1 ، 1999.

21–حسين محمود ، مقدمة الخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، مصر ، دون طبعة ، 1981.

22–حسن عبد الباسط محمد ، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبة ، مصر ط 8 ، 1976.

23–خوري توما جورج ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، ط1 ، 2000.

24 – زعيمي مراد ، علم الاجتماع رؤية نقدية ، مؤسسة الزهراء للفنون ، قسنطينة الجزائر ، 2002.

25– زيدان محمد مصطفى ، الكفاية الانتاجية للمدرس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ط 1 ، 1985.

26–سلامة عبد الحافظ ، الموهبة والتفوق ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الاردن ط 1 ، 2002.

27–سليمان عدلي ، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، دار الفكر العربي ، ط 1 القاهرة 1996.

28–سيد منصور عبد المجيد ، زكرياء أحمد الشربيني ، الأسرة على مشارف القرن الواحد والعشرين (الادوار ، المرض النفسي ، المسؤوليات) ، دار الفكر العربي ط 1 ،القاهرة ، مصر ، 2000.

29–صالح أحمد زكي ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ط 3 ، 1979.

30–عامر مصباح ، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ الدراسة الثانوية دار الأمة ، الجزائر ، 2003.

31-عباس محمد خليل وأخرون ، مدخل إلى مناهج البحث والتربية وعلم النفس دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان ، 2007.

32-عبد الحميد مدحت عبد اللطيف ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، دون طبعة ، 1999.

33-عبد الرحمان عبد الله محمد ، علم اجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، د.ط ، 1998.

34-عبيد ماجدة السيد ، تربية الموهوبين والمتفوقين ، دار صفا ، للنشر والتوزيع عمان ، ط1 ، 2000.

35-عفيفي عبد الخالق محمد ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة وشكلات الأسرة والطفولة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، 1999.

36-عويضة كامل محمد محمد الشيخ ، سيكولوجية العقل البشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1996.

37-فتحي السيد عبد الرحيم ،بشاي حليم السعيد ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين دار القلم ،الكويت ،ج1 ،ط2 ،1985

38-فهمي مصطفى ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الخانبي للطباعة والتوزيع الجزائر ، ط2 ، 1997.

39-قطامي نايفة وقطامي يوسف ، أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة ، مجلة العلوم التربوية سوريا ، مجلد 23 ، العدد1 ، 1996.

40-لوغان أندري ، التخلف المدرسي ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط 3 ، باريس 1986.

41-محمد عبد الصبور منصور ، مقدمة في التربية الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع ، مصر ، ط1 ، 2003.

42-منهوري رشاد صالح ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995.

43-ملحم سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، ط 4 عمان ، 2002.

44- منسي محمود عبد الحميد ، منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية. 2003.

45-ناصر ابراهيم ، علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان الأردن 1996.

46-هزار راتب أحمد وأخرون ، المتقن ، القاموس العربي المصور (عربي-عربي) دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، دس.

47-همشري عمر أحمد ، التنشئة الاجتماعية للطفل ،عمان ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1 ،2003.

ب-المذكرات والأطروحات :

48-بهتون نصر الدين ، الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا ،رسالة ماجستيرفي علم الاجتماع العائلي ،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ،جامعة باتنة ،2007-2008.

49-زرمان عادل ، الوسط الأسري والتفوق الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2005.

50-عبد الكريم ، تأثير التنشئة الأسرية على النجاح المدرسي للأبناء ،رسالة ماستر جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر.

51-عليوات ملحة ، المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو ، كلية الأداب والعلوم الإنسانية ، الجزائر.

ج- والمعاجم الغوية :

52- البستاني فؤاد أفرام ، منجد الطلاب ، دار المشرق للنشر ،بيروت ، ط22 1975.

53-دينكل ميتشيل ، معجم علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد حسني ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1986.

54-إبن منظور ، لسان العرب ، المجلد4 ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، بدون طبعة.

د-المراجع باللغة الإجنبية :

55-ANDREE MICHEL , SOCIOLOGIE DE LA FAMILLE ET DU MARIAGE,ED PUF,PARIS,1986.

56-MAURICE ANGERS ,INITIATION PRATIQUE A LA METHODOLOGIE DES SCIENCES HUMAINES , CASBAH , 1997.

57-MICHEL , SAINTONGE , MAI J'ENSEIGNE, MAIS EUX APPRENNENT ILE, COLLECION AGOR A CANADA , 1er TRIMESTRE , 2000.

58-MORAND DE JAUFFREY,LA PSYCHOLOGIE DE L'ENFANT , MARABOUT PRATIQUE ALLEUR , Belgique , 1995.

هـ-المواقع الإلكترونية (أنترنت) :

59-WWW.a7ibahome.com – (25/02/2016-16h35m).

60 - WWW.ejtemay.com – (25/02/2016-17h01m).

61-WWW.islamfin.go.fourum.net- (04/03/2016 a 18h32m)

-WWW.amanjordan.org/amun studies/wmview.php ? art/d. (05/04/2016 a 6220h20m).

الملاحـق

جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث

الموضوع :

الرأسمال الاقتصادي للأسرة ودوره في التفوق الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية لثانوية النور – دار الشيوخ –

ملاحظـة :

نرجو منكم الإجابـــة على الأسئلة الموج ـودة ضمن هذه الاستمارة وذلك بـوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ونحيطكم علما أن هذه المعلومات ستبقى سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

كما ترجوا منكم أن تجيبوا على كل الأسئلة دون استثناء واختيار جواب واحد فقط يكون يتماشى مع فهمكم للسؤال .

إعداد الطالبين :

-مبخوتة قويدر

- ناجي هشام

إشراف الأستاذ :

صكصك عمر

السنة الجامعية 2015-2016

أولا :بيانات عامة :

01–الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

02–السن:

16سنة ☐

17سنة ☐

أكبر من 17 سنة ☐

03–كم عدد أفراد الأسرة ؟

من 01 إلى 04 ☐

من 05 إلى 09 ☐

من 10 فما فوق ☐

عدد الذكور منهم ☐

عدد الإناث منهم ☐

04- ما هو المستوى التعليمي للأب ؟

أمي ☐

ابتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

ما بعد التدرج ☐

ماهو المستوى التعليمي للأم؟

أمي ☐

ابتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

ما بعد التدرج ☐

05- هل يساعدك الجو العائلي للدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

06- هل تتوجه إلى البيت بعد الخروج من المدرسة

نعم ☐ لا ☐

07- كيف هي نتائجك الدراسية؟

ضعيفة ☐

متوسطة ☐

حسنة ☐

جيدة ☐

08- كم هو معدلك المتحصل عليه؟

أقل من 10 ☐

مابين10 و11.99 ☐

مابين 12 و13.99 ☐

مابين 14 و16.99 ☐

09- هل تنجز واجباتك المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تراجع دروسك عند خروجك من المدرسة ؟

نادرا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

11- هل يساعدك والداك في مراجعة دروسك ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تنظم أوقات فراغك ؟

نعم ☐ لا ☐

13- أين تقضي أوقات الفراغ ؟

في المراجعة ☐ في اللعب واللهو ☐ في مساعدة الوالدين ☐

14- هل ترغب في المطالعة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

ثانيا: الرأسمال الاقتصادي للأسرة :

15- كيف هي الحالة الاقتصادية للأسرة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

16- هل تلبي أسرتك لحاجياتك المادية ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل توفر أسرتك للحاجيات الأساسية ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

18-هل تتلقى الحوافز من طرف أسرتك في حالة نجاحك ؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما هي مهنة الأب ؟

موظف بالقطاع العام ☐

موظف بالقطاع الخاص ☐

أعمال حرة ☐

متقاعد ☐

بطال ☐

متوفي ☐

20- ماهي مهنة الأم ؟

موظفة بالقطاع العام ☐

موظفة بالقطاع الخاص ☐

أعمال حرة في البيت ☐

متقاعدة ☐

ماكثة في البيت ☐

متوفية ☐

21- ماهي مصادر دخل الأسرة ؟

راتب شهري ثابت ☐

منحة تقاعد ☐

مداخيل أخرى ☐

مساعدات مالية ☐

عديمة الدخل ☐

22- ما هو إجمالي الدخل الشهري للأسرة ؟

أقل من 30000 دج ☐

أكثر من 30000 دج وأقل من 50000 دج ☐

أكثر من 50000 دج ☐

عدم وجود دخل ثابت ☐

23 – هل تملك الأسرة سيارة ؟

نعم ☐ لا ☐

24– ماهي الوسائل الترفيهية التي تملكها الأسرة ؟

تلفاز ☐

جهاز فيديو ☐

جهاز إعلام ألي ☐

أنترنات ☐

لايوجد ☐

25– ما مستوى درجة تفوقكم حسب مستوى إشباع حاجات الأسرة ؟

عالي ☐

منخفض ☐

ثالثا: التفوق الدراسي :

26– هل يؤثر الرأسمال الاقتصادي للأسرة على تفوقكم الدراسي ؟

يؤثر بدرجة كبيرة ☐

يؤثر بدرجة متوسطة ☐

يؤثر بدرجة ضعيفة ☐

لا يؤثر ☐

27- ما نوع السكن الذي تسكنه الأسرة ؟

فيلا ☐ شقة ☐ سكن شعبي ☐ سكن قصديري ☐

28- ما نوع الحي الذي تسكنه الأسرة ؟

حي راقي ☐ حي عمارات ☐ حي شعبي ☐ حي قصديري ☐

29- ما نوع ملكية السكن؟

ملكية خاصة ☐ مستأجر ☐ سكن وظيفي ☐

30- ما هو عدد الغرف في المسكن؟

أقل من ثلاثة غرف ☐ من 04 إلى 06 غرف ☐ 07 غرف فما فوق ☐

31- هل يوجد مكان مخصص للدراسة في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐